الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٦ صفحات

٢٥٠ اغورة

السادات يعمل على اقامة قوة افريقية لحفظ السلام فى سيناء بدل القوات الدولية

الاسكندرية — غادر الرئيس انور السادات الاسكندرية امس الى مونروفيا للاشتراك في مؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الافريقية .

وقالت صحيفة « الاهرام » القاهرية ان السادات سيحاول اقناع الزعماء الافارقة باقامة قوة افريقية لحفظ السلام تحل محل افراد قوة الطوارىء الدولية في سيناء .

ومن المعروف ان فترة انتداب قوة الطوارىء الدولية ستنتهي في السادس والعشرين من شهر تموز الجاري ويتوقع بان يعارض الاتحاد السوفياتي تجديد فترة الانتداب عن طريق استعمال حق الفيتو في مجلس الامن الدولي .

ومن المقرر ان يلقي الرئيس

البقية على ص ٦ ع ٤

احالة مقتحمى السفارة المصرية فى انقرة

على محكمة عسكرية بعد استسلامهم اول أمس

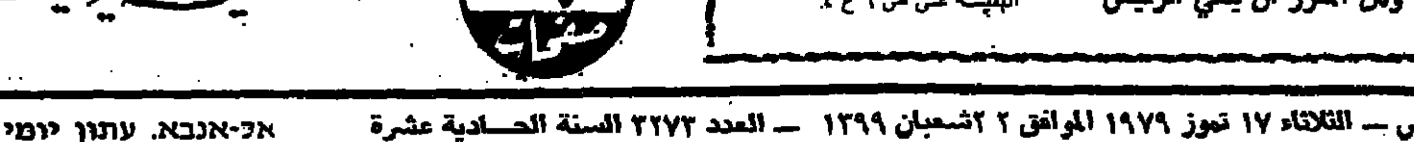
انقرة — احيل على محكمة عسكرية هنا المخربون الاربعة الذين اقتحموا السفارة المصرية في انقرة يوم الجمعة الماضي . وقتلوا حارسين تركيين واحتجزوا عددا من الرهائن ثم استسلموا للسلطات التركية اول امس ، بعد مفاوضات اجراها معهم وفد من منظمة التحرير .

وتم امس تشييع جثماني الحارسين التركيين في موكب كبير سار فيه عدد من المسؤولين الاتراك والسفير المصري في انقرة الذي صرح بان العمل في السفارة عاد الى مجراه الطبيعي ، وانه سيتوجه الى القاهرة في ٢٤ الحالي لتقديم تقرير عن الحادث .

القدس — الثلاثاء ١٧ تموز ١٩٧٩ الموافق ٢ ٢شعبان ١٣٩٩ — العدد ٣٢٧٣ السنة الحادية عشرة

אל-אנבא, עתון יומי המחיר 2.50 לירות

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 17 JULY 1979 VOL. XI NO 3273



إسرائيل تعلن عن تطوير نفط من الحجرات

للاسهام فى خطة الرئيس الأميركي السداسية لمواجهة أزمة النفط

رُدودُ فعل أميركيّة وعالميّة تشيدُ بجرأة الخطة الأميركيّة

واشنطن — وكالات — وجه الرئيس الاميركي جيمي كارتر صباح أمس خطابا الى الشعب الاميركي عبر شبكات الراديو والتلفزيون كشف فيه النقاب عن برنامج الطاقة الذي وضعه من خلال المشاورات التي أجراها مع عدد من الساسة الاميركيين مؤخرا والذي يستهدف فك طوق الخناق الذي فرضته منظمة الدول المصدرة للبترول « أوبيك » ، وتحرير الشعب الاميركي من ربقة منتجات النفط المستوردة. وقال الرئيس كارتر في خطابه الذي استمر ٣٣ دقيقة ان رفع منظمة أوبيك أسعار نفطها يعرض اقتصاد الولايات المتحدة وأمنها الى الخطر ، مؤكدا بأنه سيضع حدا لهذا الوضع الذي أصبح لا يطاق .

وقد وصف خبراء سياسيون الخطاب بأنه اعنف خطاب يلقيه الرئيس كارتر منذ ان تولى الرئاسة. وطلب الرئيس كارتر من الشعب الاميركي ان يعتبر خطابه بمثابة دعوة مباشرة له للانضمام الى المسيرة النضالية التي يعتزم قيادتها في مجال الطاقة .

واشار الى ان المشاكل التي تواجهها الولايات المتحدة هي اعمق بكثير من مشاكل الطاقة والتضخم المالي والركود الاقتصادي مناشدا مستمعيه الى مد يد العون له .

وقد تضمن برنامج الرئيس الاميركي لمعالجة موضوع الطاقة ست نقاط :

■ عدم استخدام الولايات المتحدة مطلقا كميات من النفط اكبر من الكميات التي استوردتها من مصادر اجنبية في عام ١٩٧٧ ، والتي وصل فيها معدل الاستيراد اليومي الى ٨٫٧ مليون برميل يوميا . واشار الرئيس الاميركي في هذا الصدد الى انه وضع نصب عينيه هدفا اخر وهو توفير ٤٫٥ مليون برميل يوميا حتى عام ١٩٨٩ .

■ تحديد كميات النفط المستوردة لعامي ٧٩ و١٩٨٠ دون ادنى تأخير حتى يتسنى تقليص كميات النفط التي تستوردها الولايات المتحدة .

■ سيتوجه الرئيس الاميركي بطلب الى الكونغرس الاميركي لاقامة شركة لشؤون الطاقة تتولى اصدار سندات بمبلغ ٥ مليارات دولار لتطوير مصادر بديلة للطاقة .

■ تتولى الادارة الاميركية سن تشريعات تستهدف اجبار محطات الطاقة على تقليص استهلاك النفط بنسبة ٥٠ بالمئة خلال العقد القادم . وستكون هذه المحطات ملزمة

البقية على ص ٦ ع ٨

كلمة الأنباء

الغاية تبرر الواسطة

اعلن راديو بغداد بلا مقدمات وبلا ديباجات عن استقالة المهيب احمد حسن البكر من رئاسة الجمهورية العراقية وبالتبعية من رئاسة مجلس قيادة الثورة العراقي ، وانتخاب السيد صدام حسين التكريتي نائبه ، خلفا له في جميع المهام والصلاحيات .

وقيل في تعليل استقالة البكر انها تعود لاسباب صحية ، مع انه كان يفيض بالصحة والنشاط قبل ايام معدودات ، وبالتحديد قبل ثلاثة ايام عندما حضر الاحتفال بالذكرى الحادية والعشرين لثورة ١٤ تموز التي طاحت بالنظام الملكي في العراق ، وقرر الغاء هذه الذكرى والاستعاضة عنها بذكرى تسلم البعثيين مقاليد الامور في بغداد .

وبالامس احتفل البعثيون بذكراهم الحادية عشرة هذه ، حركة تصحيحية جديدة ، وهم المغرمون بالتصحيح ، تمثلت في حمل المهيب البكر على الاستقالة ، بداعي المرض ، وما قال احد مرض الا وله ثلثا الغرض ، اذ ان الخطاب الذي القاه المهيب البكر في جلسة مجلس قيادة الثورة ، كان خطابا مطولا ، لا ينم عن ضعف ولا يشير الى وهن ، وقد جاء عاما شاملا ، حافلا بالاستعراضات والدعوات ، كانه بيان سياسي لرئيس جديد أراد به ان يقول صراحة وجهرا ، لقد اقالوني .

واقالة المهيب احمد حسن البكر لا تعدو كونها شوطا في سباق التنافس المحموم القائم بين الجناحين العراقي والسوري ، وقد سبق بعثيو دمشق بعثيي العراق في هذا المضمار مرات ومرات فاقالوا ونصبوا في حركة متواترة تصعد فريقا الى سدة الحكم وتقذف بفريق في غياهب السجون ، والفريق حافظ الاسد والفريق صلاح جديد خير شاهدين على هذا الواقع الذي انضم اليه امس البكر والتكريتي .

والذي يستهدفه البعثيون في دمشق وبغداد هو اطالة عمر حكمهم عن طريق امتصاص نقمة الشعب عليهم وافتعال المعارك الجانبية ، وذرف دموع التماسيح على القضية ورسم الوحدات ، والتفنن في الاستراتيجيات وتدبير الاقالات والتنصيبات . ولسان حالهم يقول الغاية تبرر الواسطة .

إستقالة البكر وتعيين صدام حسين رئيساً للجمهورية

عشية احتفال العراق بذكرى وصول البعثيين إلى الحكم

بغداد — عقد مجلس قيادة الثورة العراقي اجتماعا مساء امس للاحتفال بالذكرى الحادية عشرة لحركة ١٧ تموز التي جاءت بالبعثيين الى مقاعد الحكم في العراق .

واحتفال مجلس قيادة الثورة بهذه الذكرى كان احتفالا فريدا من نوعه اذ استهل باعلان استقالة المهيب احمد حسن البكر من منصب رئاسة الجمهورية وانتخاب السيد صدام حسين التكريتي خلفا له ، وفور اعلان النبأ وافق مجلس قيادة الثورة عليه بالاجماع ، ثم استمع اعضاؤه الى خطاب الرئيس المستقيل .

وبدأ البكر خطابه باستعراض منجزات حزبه والثورات التي قام بها حتى الاخيرة منها في السابع عشر من تموز عام ١٩٦٨ ، ودعا الى توطيد الوحدة الوطنية في العراق ثم تطرق الى تطورات الوضع في الشرق الاوسط ، وشكر الله على توفيقه العراق في التوصل الى علاقات جديدة مع سوريا بتوقيع ميثاق العمل القومي المشترك وتشكيل القيادة السياسية الموحدة التي اعتبرها خطوة على طريق الوحدة .

اما اسباب استقالته فقد قال البكر انه اجرى عدة مشاورات مع نائبه صدام حسين التكريتي حول حالته الصحية التي لم تعد تسمح له بالقيام باعباء مسؤولياته ، وقال انه يشعر بالاطمئنان لان مسيرة حزبه هيأت صدام حسين للنهوض بمسؤولية القيادة .

ثم انتقل مجلس قيادة الثورة الى اصدار عدد من القرارات والمراسيم تضمنت استحداث مناصب وزارية ودمج وزارات واعفاء وزراء وتعيين وزراء جدد .

وقد أدى صدام حسين اليمين الدستورية امام المجلس واصبح رئيسا للجمهورية العراقية اعتبارا من السادس عشر من شهر تموز اي عشية الحركة التي جاءت بالبعثيين الى الحكم .

ومن بين التغييرات تعيين السيد عزت ابراهيم الدوري وزير الداخلية نائبا لرئيس الجمهورية ، وتعيين السيد طه الجزراوي وزير الاسكان والتعمير نائبا اول لرئيس الوزراء الذي استحدث له منصب نائب يضم ستة نواب . كما استحدث منصب نائب القائد العام في القوات المسلحة واسند الى الفريق الاول عدنان خير الله الطلفاح اضافة الى منصبه وزيرا للدفاع .

والوزارات التي دمجت فهي وزارتا الاعلام والثقافة والفنون ، ووزارتا النقل والمواصلات ، كما استحدثت وزارة باسم وزارة الحكم المحلي اما الوزراء الجدد فهم طه توفيق وزيرا للصناعة والمعادن ، وسعدون شاكر محمود وزيرا للداخلية وعبد الفتاح محمد امين وزيرا للحكم المحلي ولطيف جاسم وزيرا للثقافة والاعلام ومحمد فضل وزيرا للاسكان والتعمير وطه ابراهيم العبد الله وزيرا للتخطيط وتامر رزوقي وزيرا للمالية وعامر مهدي وزيرا للزراعة والاصلاح الزراعي .



البكر يشرح للاسد أسباب استقالته

دمشق — قام السيد عدنان حسين الحمداني عضو مجلس قيادة الثورة العراقي ونائب رئيس الوزراء الجديد بتسليم الرئيس السوري حافظ الاسد الليلة الماضية ، رسالة من المهيب احمد حسن البكر رئيس الجمهورية العراقية المستقيل يطلعه فيها على اسباب اعتزاله جميع مناصبه .

وقد جاء الوزير العراقي خصيصا الى دمشق لينقل هذه الرسالة التي تشرح اسباب استقالة البكر وهي الاستقالة التي عزيت رسميا لاسباب صحية .

نائب وزير الدفاع يزور مستوطنات في السامرة

القدس — قام نائب وزير الدفاع السيد مردخاي تصيبوري ، امس بزيارة لمستوطنات في شمالي الضفة الغربية

وفي اثناء زيارته تتبع السيد تصيبوري عن كثب ما يجري في اماكن الاستيطان من ناحية التشغيل وتحادث مع المستوطنين حول مشاكلهم وبرامجهم للمستقبل .

وقال السيد تصيبوري ان انطباعه من زيارته للمستوطنات كان جيدا وانه وجد جوا حسنا بين المستوطنين.

وقد زار السيد تصيبوري في نطاق جولته هذه ، المستوطنات : كرني شومرون ، قدوم ، شومرون ، ارئيل ومعليه ادوميم . ورافقه في الجولة الميجور جنرال ابراهام تمير والميجور جنرال موشيه ليفي .

فكري عبيد : حكام عرب دبروا حادث اقتحام سفارة مصر في أنقرة

القاهرة — اعلن نائب رئيس الحكومة المصرية ، فكري مكرم عبيد ، في مجلس الشعب المصري أمس ان اقلية من الحكام العرب دبرت حادث اقتحام السفارة المصرية في انقرة .

ولم يذكر السيد عبيد اسماء هؤلاء الحكام ، بيد ان الصحف المصرية قالت ان سوريا وليبيا دبرتا هذا الحادث .

وقال السيد عبيد ان الاحداث في انقرة لن تؤثر على علاقات الاخوة بين مصر والشعب الفلسطيني .

مقتل أحد جنود القوات الدولية في جنوب لبنان

بيروت — قتل في جنوب لبنان امس احد افراد الوحدة الفيجية العاملة في اطار القوات الدولية في المنطقة .

واعلن المتحدث باسم القوات الدولية انه قد أطلقت النار على الجندي الفيجي من قبل مواطنين مسلحين كانوا يتدربون على السلاح حسب قول المتحدث .

الملك حسين يزور السعودية اليوم

الرياض — يصل الى هنا اليوم الملك حسين ملك الاردن في زيارة للسعودية تستغرق يومين .

وسيجري الملك حسين محادثات مع الملك خالد ملك العربية السعودية تتناول القضايا العربية المشتركة والموقف الراهن في ضوء التطورات الاخيرة والعلاقات الثنائية .

العثور في أستراليا على أقسام أخرى من « سكاي لاب »

تم في استراليا امس العثور على اقسام اخرى من حطام مختبر الفضاء الاميركي « سكاي لاب » وذلك عندما حرث فلاح ارضه بالقرب من مدينة « اسبرانس » جنوب غربي استراليا ، اصطدم بمادة يعتقد المراقبون بانها قطعة من الجهاز الالكتروني لمختبر الفضاء ، وتزن هذه القطعة حوالي ٤ كيلوغرامات .

اتفاقية عسكرية بين فرنسا والسعودية تتلقى السعودية بموجبها أسلحة فرنسية

الرياض — تم هنا امس التوقيع على اتفاقية عسكرية بين فرنسا والسعودية تزود فرنسا بموجبها السعودية بصواريخ مطورة مضادة للطائرات من طراز « كروتال ».

ووقع الاتفاقية عن الجانب السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع وعن الجانب الفرنسي السيد ايفون بورج وزير الدفاع الفرنسي .

وصرح الامير سلطان بعد اجتماع مغلق عقده مع السيد بورج وحضره السفير السعودي لدى فرنسا ، وسفير فرنسا في الرياض ، بان لجنة فرنسية — سعودية مشتركة ستواصل البحث في امكان تزويد السعودية باسلحة فرنسية اخرى ، وكان السيد بورج قد وصل الى الرياض اول امس في زيارة للعربية السعودية تستغرق ثلاثة ايام وتستهدف توسيع التعاون العسكري بين البلدين .

العراق يطلب اثارة امتلاك أسرائيل الذرة أمام الامم المتحدة

مقر الامم المتحدة — قال سفير العراق لدى المنظمة الدولية في رسالة وجهها الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة أن هناك اثباتات تدل على ان اسرائيل تملك سلاحا ذريا .

وطلب السفير العراقي ادراج هذا الموضوع على جدول الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة في شهر ايلول القادم .

وجاء في رسالة الحقت بالطلب العراقي ان تصريحات المسؤولين الاسرائيليين المتكررة تؤيد حيازة اسرائيل اسلحة ذرية . وجاء فيها ايضا ان اسرائيل تواصل برامجها لانتاج اسلحة ذرية بهدف استخدامها كسلاح فعال في سياسة المعارضة وفي حربها ضد الدول العربية .

وزير المعارف يمنح شهادات استحقاق لـ ٢١ موظفا

القدس — منح وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر امس شهادات استحقاق لواحد وعشرين موظفا في وزارته ضمن نطاق مشروع المستخدم المتفوق لسنة ١٩٧٩ .

وسيشترك ثلاثة من بين الموظفين المتفوقين وهم افرايم بن دافيد واسحاق باوم ومريم كوهين ، في المسابقة القطرية التي سيتوج فيها المستخدم المتفوق الاول في خدمة الدولة .

اقتراح صيني لتطبيع العلاقات مع الاتحاد السوفياتي

موسكو — اقترحت الصين على الاتحاد السوفياتي امس أن تبدأ مباحثات تطبيع العلاقات بين البلدين في موسكو في منتصف شهر ايلول المقبل.

وقالت مصادر سوفياتية ان الصين اقترحت ايضا ان يرئس كلا من وفدي البلدين مسئول بمنصب نائب وزير الخارجية وان تعقد الجولة التالية من المباحثات في بكين في موعد يقرره وفدا البلدين خلال اجتماع موسكو .

الحص يشكل حكومة لبنانية جديدة تضم سبعة من النواب وعناصر سياسية

بيروت — اعلن الدكتور سليم الحص امس عن تشكيل حكومة لبنانية جديدة مؤلفة من ١٢ وزيرا ستعقد جلستها الاولى اليوم .

وفي حديث اجراه الدكتور الحص مع المراسلين بعد ان قابل الرئيس الياس سركيس ، اعرب الحص عن امله بان الحكومة الجديدة ستعيد الحياة في لبنان الى مجراها الطبيعي

ومن بين اعضاء الحكومة الجديدة سبعة هم اعضاء في مجلس النواب ، ولا تضم الحكومة الجديدة الا اثنين من اعضاء الحكومة السابقة هما الدكتور الحص وفؤاد بطرس الذي سيحتفظ بمنصب نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية . اما منصب وزير الداخلية فقد اسند الى بهيج تقي الدين ، واسند منصب وزير الدفاع الى جوزيف سكاف الذي سيشغل ايضا منصب وزير الزراعة ، واسند منصب وزير المالية الى علي الخليل .

ويذكر أن الحكومة السابقة كانت مؤلفة من فنيين فحسب ، اما الحكومة الجديدة فتضم عناصر سياسية ، وعلى هذا الاساس يتوقع القيام بمحاولة اخرى لاعادة الاستقرار الى لبنان ورتق شقة الخلاف بين الكتل المختلفة.

رئيس نيكاراغوا يستقيل خلال بضعة أيام

ماناغوا — اعلن هنا ان رئيس نيكاراغوا اناسطاسيو سوموزا سيستقيل من منصبه ويغادر بلاده خلال بضعة ايام .

وقد اعلن عن ذلك مصدر مقرب للمحادثات المعقدة التي تجري الان في نطاق الجهود لوضع حد للحرب الاهلية التي تدور رحاها في نيكاراغوا

وقال المصدر انه تم التوصل الى اتفاق مبدئي لانهاء الحرب الاهلية ينص على استقالة سوموزا وتسليم مقاليد الرئاسة الى خلف دستوري يعلن الرئيس المستقيل عن هويته في بيان يوجهه بالراديو والتلفزيون ، وصدور أوامر للحرس الوطني بالمحافظة على وقف النار . وبعد هذه الخطوات يصل الى نيكاراغوا رجال الزعامة المؤقتة التي يؤيدها الثوار ويتسلمون مقاليد الحكم فيها .

اقامة صندوق خاص لتطوير مصادر جديدة للطاقة في أميركا

واشنطن — قرر الرئيس الاميركي جيمي كارتر اقامة صندوق خاص برأسمال ١٥٠ مليارد دولار لتطوير مصادر جديدة للطاقة حتى نهاية العقد القادم.

وسيتم تمويل هذا الصندوق من قبل شركات النفط الاميركية . واقترح الرئيس كارتر لهذا الغرض فرض ضريبة خاصة على ارباح هذه الشركات .

واعلن الرئيس كارتر عن برنامجه هذا خلال لقائه امس مع حكام بعض الولايات الاميركية في كانزاس سيتي . واكد الرئيس الاميركي في هذا اللقاء من جديد تصميمه على تقليص استيراد النفط الى الولايات المتحدة تقليصا ملحوظا .

الباكستان تقرر عقوبات صارمة ضد البغاء والسرقة

اسلام اباد — الباكستان — بدأت الباكستان بحملة جديدة ضد البغاء واعلنت انه من الان فصاعدا ستنتهج « عقوبات اسلامية » كبتر اليد والجلد في نطاق مسلمة القانون الجنائي الباكستاني .

واعلنت الحكومة اول امس بعد اجتماع مجلس الوزراء برئاسة الرئيس محمد ضياء الحق بان القوانين ضد البغاء ستطبق بحذافيرها وبخاصة ضد اشخاص يشترون ويبيعون النساء لاغراض البغاء .

ومن بين العقوبات التي ستفرض على من يمارس البغاء السجن المؤبد و٣٠٠ جلدة ، ومثل هذه العقوبات تفرض على المغتصبين والباغين . وحسب القوانين الجديدة في الباكستان ستعرض اللصوص لبتر يدهم اليسرى . ومن يدمن الخمر او المخدرات او يتاجر بها سيكون عقابه ثماني جلدات .

وزير الدفاع الايرانى يقدم استقالته واعدام ١٣ شخصا بينهم ٥ عرب من خوزستان

طهران — قدم امس وزير الدفاع الايراني ، الجنرال تقي رياحي ، استقالته من منصبه بسبب اختلافات في الراي بين اعضاء الحكومة تتعلق باعفاء قائد الشرطة العسكرية سعيد مير رحيمي ، من منصبه .

وكان وزير الدفاع قد امر في الاسبوع الماضي باعفاء الجنرال رحيمي من منصبه غير ان الاخير تجاهل هذا الامر كما ان الامام اية الله خميني طلب اليه البقاء في منصبه .

وقد عقد مجلس الوزراء الايراني جلسة امس برئاسة الدكتور مهدي بازركان رئيس الحكومة المؤقتة ، ولم يحضر الجنرال تقي رياحي وزير الدفاع هذه الجلسة .

وذكرت الانباء الواردة من العاصمة الايرانية انه تم تنفيذ حكم الاعدام في ايران خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية بحق ثلاثة عشر شخصا بينهم خمسة من العرب وصفوا بانهم معادون للثورة ، وقد ادانتهم محكمة ثورية اسلامية في خورمشهر ليلة امس بالقاء قنبلة على جامع في المدينة كان يغص بالمصلين مما اسفر عن مقتل سبعة اشخاص واصابة ٦٠ شخصا اخر بجراح .

وتقول وكالات الانباء ان هذا هو اقسى اجراء تتخذه الحكومة الايرانية ضد الاقلية العربية في اقليم خوزستان .

لجنة الخارجية والامن تناقش موضوعي النفط والاستيطان

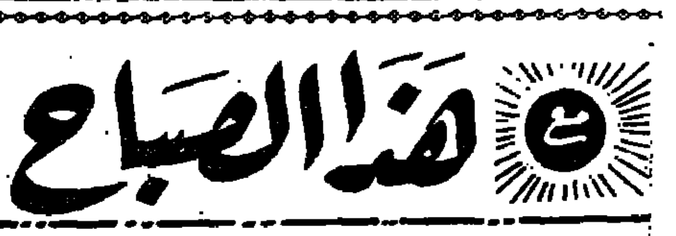
القدس — عقدت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست امس جلسة باشتراك وزير الطاقة ، السيد اسحق موداعي ، وقد جرى البحث في هذه الجلسة حول موضوع تزويد النفط لاسرائيل والمرافق النفطية العالمية .

كما استمعت اللجنة الى تقرير من وزير الزراعة ، السيد اريئيل شارون ، حول سياسة الاستيطان في الضفة الغربية . وجاء هذا التقرير في نطاق النقاش حول اقتراح لجدول الاعمال تقدم به عضو الكنيست هليل زايدل يتعلق بموضوع « زيادة الاستيطان الرسمي في الضفة والقطاع » .

سعر الذهب يسجل رقما قياسيا

لندن — ارتفع امس سعر الذهب الى رقم قياسي — ٢٩٢٫٢٥ دولارا للاوقية اثر طلب متزايد نتيجة الشكوك بالنسبة لخطة الطاقة الاميركية ومدى قدرة الرئيس كارتر على حمل الكونغرس على اقرار هذه الخطة .

هكذا من الاصل



بقلم سليم البصون

السعادة التي ننشد .. بالسلام !

كلنا نتحدث عن السعادة ، ونكثر في الحديث عنها ، وفي التمنيات وفي الامنيات . . . يرى البعض ان السعادة في المال ، ويراها البعض في العافية ، والبعض في الاولاد ، والبعض في السلام . والكل يرى السعادة في هذا كله . وفي الحق ، ان السعادة في ذلك كله وان كان ليس بمستطاع كل الناس ، ان يعيشوا هذا كله ، اي ان يعيشوا السعادة بكل هذه الامور !..

يرى العلماء والفلاسفة ان السعادة لا تعني الاغتباط المؤقت والفرحة العابرة ، بل هي الاغتباط الدائم والفرحة الابدية ، وكل شعور تحدده الساعات والدقائق وتفرضه الظروف لا يعتبر سعادة حقيقية مطلقا ، بل هو موجة من مطر بللت اوراق الخريف ثم اشرقت الشمس من جديد لتعيد الجفاف والذبول اليها ، اي لتعيدها الى واقعها الاليم !..

فالسعادة التي نريد ، هي ليست هذه المؤقتة التي تستمر لدقائق او ساعات او لايام مثل الارتواء مع العطش او الراحة بعد الارهاق ، او التقاء عشيق بحبيبته ينهل من رضاب شفتيها للحظات ، انما السعادة التي نتمنى ونريد هي السعادة الدائمة التي تحول ما في نفوسنا من شعور الى حقيقة مادية !. والسعادة هي وان كانت صعبة المنال ان تنال في كل الاحوال ، وعلى طول الاحوال ، الا ان السعي لهذا النوال يشعرنا ببعض هذه السعادة ، فنحسها ونعيشها ونصر على ان نعيشها ! ..

العلماء يتفلسفون في تعريف السعادة . ونحن معشر الناس نرفض فلسفاتهم التي نراها مثالية في حين نريد السعادة امرا ملموسا نحياه ونعيشه ونأكل ثمراته !..

فارسطو مثلا يعتقد ان السعادة تأتي من المنطق وتتجه نحو استخدام العقل بفرح !.. وسبينوزا يقول ان السعادة هي الفضيلة وعدم الاستسلام للشهوات !.. وهيربرت سبنسر يعلن ان اي شيء حسن يشعرك بانه كذلك ويعكس عليك السعادة !.. وبنتام يصف السعادة بانها كل شيء ممكن الاستفادة منه !.. اما نيتشه فيرى ان السعادة هي القوة والانتاج مجتمعان !.. في حين يقول سيد علم النفس فرويد ان السعادة هي الحرية في الانغماس بالغرائز ، اي ان السعادة في الاكتفاء !..

واذا جمعنا كل هذه الاقوال واجملناها ، نرى ان السعادة نسبية وهي السلام مع النفس غير اننا — معشر الناس — الذين نعارك الحياة يوميا ، في سهلها ووعرها ، وحلوها ومرها ، وسلمها وحربها ، وحسنها وقبحها ، ويسرها وعسرها ، نريدها السعادة التي نريد ، وبالشكل الذي نريد . ونريدها شاملة كاملة لنا افرادا ، ولنا مع الاولاد والعائلة . وان كنا انسانيين نريدها للمجتمع !.. وانسانيتنا الحقة هي ان تكون السعادة لكل المجتمع الذي نعيشه ، في الاستقرار والرخاء والخير والسلام .. ولعلنا في عالم اليوم ، وفي منطقتنا بالذات ، نكون صادقين مع انفسنا ومع غيرنا اذا قلنا ان السعادة هي في السلام فحسب ، ذلك ان السلام هو السعادة باكملها واشملها . ففي السلام وبالسلام نحيا ونحافظ على حياتنا . وبالسلام نبني ونشيد ونجيىء ونطور . وبالسلام نتعايش ونتاخى مع انفسنا ومع جيراننا . وحيث نعيش مع انفسنا ومع سوانا ومع المحيطين بنا اخوة متحابين ، فهي السعادة .. وعندي ان السعادة هي الاطمئنان ، ولا يحقق الاطمئنان مثل السلام . فاذا حققنا السلام حققنا السعادة ايضا !....

سكرتير نقابة المعلمين يبحث مع نظيره المصري

في تطوير علاقات متبادلة بين معلمين وتلامذة اسرائيليين ومصريين

تل ابيب — عتيم — التقى الدكتور شالوم ليفين ، سكرتير نقابة المعلمين ، بالدكتور رضوان رئيس نقابة المعلمين بمصر ، والذي يعمل ايضا نائبا لوزير المعارف ، في نطاق اشتراكهما في مؤتمر المعلمين الاميركيين والذي انعقد في سان فرنسيسكو في مطلع الشهر الحالي ودام سبعة ايام . وقد تم هذا اللقاء بمبادرة السيد أشنكار رئيس نقابة المعلمين في اميركا .

واجرى الشخصان خلال المؤتمر عددا من المحادثات تناولت اسهام التعليم في تعزيز السلام ومشروعات تطوير علاقات متبادلة وحسن الجوار بين معلمين وتلاميذ مصريين واسرائيليين .

وفي اعقاب هذه المحادثات اتخذ المؤتمر قرارا يدعو معلمي اسرائيل ومصر الى عمل كل ما من شأنه ان يقدم التفاهم والتعاون بين الشعبين واعادة النظر في كتب التعليم وبرامج التدريس بحيث تعكس روح الانسانية وحسن الجوار وتشجيع التطور الديموقراطي في الشرق الاوسط .

ومع اتخاذ القرار الذي يهنئ معلمي اسرائيل ومصر ويدعوهم الى تعزيز السلام ، حيا الاف مندوبي المؤتمر بالهتافات والوقوف كلا من الدكتور ليفين والدكتور رضوان .

ميشل يقترح برنامجا متعدد السنوات لمكافحة التضخم المالي

تل ابيب — قال السكرتير العام للهستدروت ، السيد يروحام ميشل ، ان الزيادة المعتدلة في جدول الغلاء في شهر حزيران الماضي لا تبعث على التشجيع لان هذا الشهر هو بصورة عامة شهر تخفيضات في الاسعار ، خاصة اسعار الفواكه والخضروات ، واضاف انه من المتوقع ان يصل التضخم حتى نهاية السنة الحالية الى ٧٩ بالمائة .

وقال ميشل ان الطريق الوحيدة للخروج من التضخم المالي هي اعداد برنامج متعدد السنوات بالتنسيق بين الحكومة والهستدروت واصحاب العمل .

سكرتير مجلس عمال حيفا يزور المانيا

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — غادر البلاد امس في طريقه الى المانيا الغربية السيد موشيه فارتمان سكرتير مجلس عمال حيفا تلبية لدعوة تلقاها من بلدية بريمن واتحاد النقابات المهنية فيها .

وادلى السيد فارتمان قبل سفره بتصريح قال فيه ، انه سيعمل خلال مكوثه في بريمن التي ترتبط مع مدينة حيفا بميثاق توامة وتعاون على التوقيع على اتفاق للتعاون المتبادل في الحقلين العمالي والمهني بين مجلس عمال حيفا واتحاد النقابات المهنية هناك .

هذا وسيتولى مهام سكرتارية المجلس اثناء فترة غياب السيد فارتمان عن البلاد عضو السكرتارية السيد اسحق ستواني .

اقامة مركز ثقافي للهستدروت في كفرياسيف

ابو سنان — من نجيب صعب — سيقوم اليوم السيد يعقوب كوهين رئيس الدائرة العربية في الهستدروت والسيد ايتان الموزلينو محاسب الهستدروت العام بزيارة تفقدية لقرية كفر ياسيف للبحث مع المجلس المحلي فيها مشروع اقامة مركز ثقافي عام للهستدروت يشمل نشاطات ثقافية مختلفة .

وتفيد السيدة فيوليت خوري عضو مجلس كفر ياسيف المحلي بان المجلس قد خصص منذ عدة سنوات قطعة ارض بمساحة دونم واحد لاقامة هذا المركز .

ارتفاع أسعار مواد غذائية محلية ومستوردة

تل ابيب — اعلن عدد كبير من المنتجين والمستوردين يوم امس الاول عن زيادات كبيرة في الاسعار بنسب تتراوح بين ١٠ و٢٠ بالمائة .

فقد اعلنت شركة « عليت » عن زيادة اسعار علب الشوكولاتا التي تنتجها بنسبة تتراوح بين ١٠ و١٥ بالمائة . ورفعت الشركة ايضا اسعار القهوة بمعدل ١٥ بالمائة واسعار السكاكر بنسبة ١٠ بالمائة .

ورفعت شركة كوكا كولا اسعار مشروباتها بنسبة ١٥ بالمائة .

كذلك رفعت اسعار جميع المعلبات التي تنتجها شركات « عسيس » ، «ابري طعيم » و « يخين » .

ورفعت اسعار منتوجات مستوردة مختلفة مثل القهوة الفورية لمصنع « مكسويل » بنسبة ١٠ بالمائة ، شاي توينينقس بنسبة ٢٠ بالمائة ، غذاء للاطفال من انتاج « هاتس » بنسبة ١٠ بالمائة ، شاي صيني تيواني بنسبة ٢٠ بالمائة .

طلب تطوير السياحة في دالية الكرمل

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — وجه عضو الكنيست السيد موشيه ميرون « التكتل » برقية الى وزير الصناعة والتجارة والسياحة السيد غدعون بات تتعلق بالاوضاع السياحية في دالية الكرمل وضرورة تطويرها مشيرا الى المزايا التي تتفرد بها دالية الكرمل وحسن استقبال سكانها للضيوف الاجانب ، وموقعها الطبيعي الجميل ، والمعالم التاريخية والدينية والسياحية التي تزخر بها .

ودعا السيد ميرون الى وضع المخططات لاقامة فنادق سياحية ومطاعم ومقاه ومستوصفات في دالية الكرمل بعد ان اوصت على ذلك لجان وشخصيات مسئولة زارت القرية لدراسة تطوير السياحة فيها .

أسعار العملات الاجنبية

كما سجلت مساء أمس لدى اغلاق البنوك

العملة	اسعار البيع في البنوك — لئومي	هبوعليم	ديسكونت
دولار اميركي	٢٥٫٩٠	٢٥٫٩٠	٢٥٫٩٠
جنيه استرليني	٥٧٫٥٤	٥٧٫٤٨	٥٧٫٦٥
مارك الماني	١٤٫١٤	١٤٫٠٩	١٤٫١٣
فرنك فرنسي	٦٫٠٥	٦٫٠٥	٦٫٠٦
جولدن هولندي	١٢٫٧٩	١٢٫٧٩	١٢٫٨٢
فرنك سويسري	١٥٫٦٠	١٥٫٥٤	١٥٫٥٩
كاتر نرويجي	٦٫٠٨	٦٫٠٩	٦٫١٠
كاتر سويدي	٥٫٠٩	٥٫٠٩	٥٫١٠
كاتر دانماركي	٤٫٩١	٤٫٩٠	٤٫٩٢
مارك فنلندي	٦٫٦٩	٦٫٦٩	٦٫٦٩
دولار كندي	٢٢٫٢٤	٢٢٫٢٥	٢٢٫٣٠
دولار استرالي	—	٢٨٫٤٥	—
١٠ فرنكات بلجيكية	٨٫٣٦	٨٫٤٣	٨٫٤١
١٠ شلنات نمساوية	١٩٫٢٢	١٩٫٢١	١٩٫٢٢
الف لير ايطالي	٣١٫٤٣	٣٠٫٩٩	٣١٫٤٠
الف ين ياباني	١١٨٫٥٣	١١٨٫٤٨	١١٨٫٢٠

لقطات وأخبار محلية

يكتبها : أبو نصار

مقرئون مصريون يتلون القرآن في المسجد الاقصى خلال شهر رمضان المبارك

■ قال مسافرون وصلوا من القاهرة قبل ايام ان عددا من المقرئين المصريين المشهورين في مصر والعالم العربي قد تقدموا بطلبات الى السلطات المصرية للسماح لهم بالسفر الى القدس لتلاوة القرآن الكريم في شهر رمضان المبارك في المسجد الاقصى ، واضاف هؤلاء المسافرون ان السلطات المصرية وافقت على طلبات المقرئين وستحصل لهم من السلطات الاسرائيلية على تاشيرات للدخول الى اسرائيل خلال الايام القريبة القادمة .

عمان تنتظر وفدا عن نقابة عمال شركة كهرباء محافظة القدس

■ علم ان السلطات الاردنية طلبت حضور وفد من نقابة عمال شركة كهرباء محافظة القدس الى عمان للبحث معه في موضوع الخلافات بين النقابة وادارة الشركة والتي ادت الى اعتصام العمال في المكاتب وعرقلة سير العمل المنتظم بالشركة .

محاكمة كريم خلف وابراهيم سليمان

■ عقد عدد من رؤساء البلديات بالضفة الغربية اجتماعا لهم بالقدس لبحث قرار تقديم السيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله والسيد ابراهيم سليمان رئيس بلدية البيرة الى المحاكمة بتهمة خرق النظام العام في محكمة العدل العليا ومهاجمة شرطي في اثناء قيامه بوظيفته .

وعلم ان المجتمعين قرروا مبدئيا التوجه الى وزير الدفاع حول هذا الموضوع .

تخريج دفعة جديدة من طلبة دار القرآن بالقدس

■ يحتفل في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الخميس القادم بتخريج دفعة جديدة من طلبة دار القرآن التابعة للاوقاف الاسلامية بالقدس .

وكان قد احتفل في الاسبوع الماضي بتخريج قسم من طلبة هذه الدار .

مؤسسات وجمعيات بالقدس تطالب بفتح قاعة الغرفة التجارية

■ طلبت مؤسسات وجمعيات في القدس من الغرفة التجارية اعارتها قاعة الغرفة لها لاقامة المعارض والامسيات الشعرية والاجتماعات وغيرها من النشاطات الادبية والاجتماعية .

والجدير بالذكر ان قاعة الغرفة التجارية هي القاعة الوحيدة في المدينة المناسبة لذلك .

نجاح كبير لمعرض الكتاب في نادي الموظفين بالقدس

■ سجل معرض الكتاب والفنون الشعبية الذي اقامه نادي الموظفين بالقدس نجاحا كبيرا تمثل باقبال الجمهور على المعرض ، وقد بيع في اليوم الاول والثاني للمعرض حوالي ٤٥ بالمئة من الكتب المعروضة فيه .

وزار المعرض مئات من اهالي القدس ومدن الضفة الغربية الذين ابدوا اعجابهم بالتنظيم والترتيب وطريقة العرض .

١٠ علماء مشهورين من أرجاء العالم يمنحون جوائز صندوق فولف لسنة ١٩٧٩

القدس — اعلن امس الناطق بلسان وزارة المعارف والثقافة ان عشرة علماء مشهورين من ارجاء العالم سيمنحون جوائز صندوق فولف لسنة ١٩٧٩ في مجالات الزراعة ، والرياضيات والكيمياء ، والفيزياء والطب .

وتقدم جوائز صندوق فولف ، التي تمنح بموجب قانون اقرته الكنيست ، الى علماء من ارجاء العالم على انجازاتهم من اجل الانسانية دون الاخذ بنظر الاعتبار القومية والعنصر واللون ، والدين والجنس او الاراء السياسية .

ومن بين العلماء الذين سيمنحون هذه الجوائز خمسة من الولايات المتحدة وواحد من بريطانيا ، وواحد من فرنسا ، وواحد من ايطاليا ، وواحد من السويد وعالم من النمسا .

وستجري مراسيم منح الجوائز بحضور رئيس الدولة ورئيس الكنيست ورئيس الوزراء ووزير المعارف والثقافة ، في مقر الكنيست بالقدس في الثاني عشر من شهر سبتمبر القادم .

وتبلغ قيمة كل جائزة ١٠٠ الف دولار وفي حالات منح الجائزة لاثنين او ثلاثة من العلماء يوزع بينهم مبلغ الجائزة بالتساوي .

وقد وزع صندوق فولف في السنة الدراسية الاخيرة ٢٠٠ منحة دراسية على طلاب في جميع مؤسسات التعليم العالي . وقد نسبت الجامعات الطلاب الذين تلقوا المنح الدراسية ، ومولت المنحة كامل رسومهم الدراسية . وبلغت قيمة مجموع هذه المنح مائة الف دولار .

المجلس الاقليمي مركز الجليل يواجه أزمة مالية

ابو سنان — من نجيب صعب — ناشد امس الشيخ نصر نصر الدين رئيس المجلس الاقليمي — مركز الجليل الدوائر الحكومية المختصة اعطاء الامكانيات للمجلس الاقليمي وتحسين اوضاعه المالية .

وجاء تصريحه هذا اثر الازمة المالية التي يعاني منها المجلس والتي ادت الى عدم دفع رواتب عن شهرين لاربعة واربعين موظفا يعملون في المجلس .

زيادة كبيرة في اعمال «سوليل بونيه»

أرباح الشركة في سنة ١٩٧٨ بلغت ٦٧٧ مليون ليرة

تل ابيب — عتيم — اعلن المدير العام لشركة « سوليل بونيه » السيد شراغا روتمان ، امس ان برنامج عمل الشركة لسنة ١٩٧٩ يقدر بحوالي ١٩ مليار ليرة مقابل ١٢ مليار ليرة في سنة ١٩٧٨ ، منها ١٠ مليارات في البلاد لهذه السنة مقابل ٥٫٨ مليارات في سنة ١٩٧٨ ، و٨٫٥ مليارات في الخارج مقابل ٦٫٣ مليارات في السنة الماضية .

وكان السيد روتمان يتحدث في مؤتمر صحفي عقد في « بيت سوكولوف » بتل ابيب بمناسبة نشر موازنة الشركة لسنة ١٩٧٨ ، واضاف ان حصة الشركة في البناء للسكن قد ازدادت ، وذلك من اجل التخفيف من ضائقة السكن بالنسبة للطبقات المحتاجة وسد الفراغ الذي نجم في التشغيل في اعمال البناء في اعقاب مراسيم التجميد وتقليص الميزانية الحكومية للبناء .

وتوقع السيد روتمان زيادة حقيقية في ارباح الشركة في هذه السنة بالنسبة للسنة الماضية .

وقال رئيس الشعبة المالية في الشركة السيد رفائيل تسايزل ، ان الربح الصافي للشركة في سنة ١٩٧٨ بلغ ٦٧٧ مليون ليرة مقابل ٤٦٠ مليون ليرة في سنة ١٩٧٧ ، اي زيادة بنسبة ١٧ بالمائة .

وبلغت ايرادات الشركة والشركات المتفرعة عنها في السنة الماضية ١٠٫٨ مليارات مقابل ٦ مليارات في سنة ١٩٧٧ اي زيادة بنسبة ٧٩ بالمائة .

فرض عقوبات شديدة على مكلفين لم يمسكوا دفاتر وفق تعليمات ضريبة الدخل

القدس — عتيم — في اعقاب حملة التفتيشات والتمشيطات التي قام بها رجال التحريات من دائرة ضريبة الدخل ، رفعت دعاوي ضد مكلفين في منطقة الشمال تمت محاكمتهم في العفولة ، وقد اصدرت محكمة الصلح في العفولة احكاما صارمة ضد مكلفين لم ينتهجوا مسك الدفاتر الذي تقتضيه تعليمات ضريبة الدخل .

فقد حكم على مزارع من قرية مسر بدفع غرامة مالية قدرها ٢٥ الف ليرة وبالسجن لمدة ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ لادانته بعدم مسك دفاتر منذ ١-١-٧٦ كما تقضي تعليمات ضريبة الدخل .

وحكم على صاحب منجرة في يقنعام وهو الاخر لم ينتهج مسك دفاتر ولم يقدم كشوفات عن دخله لسنتي الضريبة ١٩٧٢—١٩٧٥ ، بدفع غرامة مقدارها ٢٠ الف ليرة وبالسجن لمدة ٤ اشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين . وفرضت على صاحب منجرة من رمات يشاي غرامة بعشرين الف ليرة وحكم عليه بالسجن لمدة ٤ اشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين لعدم مسكه دفاتر عن اعماله .

ازدياد عدد عمال المناطق العاملين في أسرائيل

القدس — بلغ عدد العمال من الضفة الغربية وقطاع غزة الذين اشتغلوا في اسرائيل خلال الشهر الماضي ، بواسطة مكاتب توفير العمل ٤٨٫٢٥٦ عاملا مقابل ٤٨٫٠٢٠ في الشهر الذي سبقه .

فقد اشتغل في البناء ١٤٫٤٦٦ عاملا بينما اشتغل في الصناعة ١٩٫٦٩٢ وفي الزراعة ٥٫٤٠٠ ، اما في الخدمات الاخرى فقد اشتغل ٨٫٢٢٠ عاملا .

حادث قتل في القدس

القدس — عتيم — قتل فجر امس نسيم زغوري — ٢٤ سنة — برصاص مسدس اطلق عليه في شارع اسحق ساده في حي القطمون بالقدس .

وقد اكتشف الجثة عابرو سبيل استدعوا الشرطة ، وروى الجيران لرجال الشرطة انهم سمعوا صوت طلقات نارية وبعدها صوت محرك سيارة ابتعدت من المكان بسرعة .

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠ .

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٨ — فيروز — محمد جمال — صباح — ايلي شويري — جورجيت صائغ — علي الحجار — عفاف راضي — هاني شاكر — وردة ٩٫٤٠ — بشارة عواد — شادية الكرمل — سمير ياسين — عايدة نسيم ١٠ — مجلة الاسرة ١٠٫٣٠ — عماد عبد الحليم — نجاة الصغيرة — رافت الشيخ ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية ١١٫٤٠ من اغاني محمد عبد الوهاب ١٢٫٢٠ من اسرائيل مع خالص الحب ١٢ — صبري عاشور — فايزة رشدي — ابراهيم عزام ١٢٫٢٤ ملاحظة ١٢٫٥٥ يالولو اللون الازرق — عصام رجي ١٥ — قضية وقرار ١٥٫٠٥ يا مالكا قلبي — عبد الحليم حافظ ١٥٫٤٠ نشرة محلية ١٥٫٥٠ بو العبايا — سلوى قطريب ١٦ — في موكب العلم ١٦٫٣٠ دنيا الاطفال ١٧٫٤٥ من اغاني جورجيت صائغ ١٨٫١٥ عزف منفرد على الكمان — داود اكرم ١٨٫٢٠ عالم الصحافة ١٨٫٣٠ يا طول عذابي — ام كلثوم ١٩٫١٥ حديث ابن الرافدين ١٩٫٥٠ ان كنت اهلا لحبي — الياس شاشا ٢٠٫٤٠ برنامج باللغة الفارسية ٢١ — برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ — زاوية من صندوق البريد ٢٢٫١٥ صحبة الورد — عبد الحليم حافظ ٢٢٫٥٥ اسهار بعد اسهار — فيروز ٢٣ — مقامات عراقية ٢٣٫٢٠ مطرب السهرة : محمد العزبي .

تأهيل جامعيين لممارسة مهن جديدة في مراكز وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

القدس — جاء في تقرير لقسم تأهيل جامعيين لمهن جديدة التابع لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي ، انه تم تأهيل ١٫٥٠٠ قادما جديدا واسرائيليا لمهن جديدة في خمسة مراكز تأهيل تابعة للوزارة في القدس ، ورمات غان ، وحيفا ، وبئر السبع واشكلون .

وجاء في التقرير ايضا ان الدورات التي شملت ٧٢ صفا تناولت فيما تناولت مسك حسابات وادارة اشغال والعمل في البنوك ، والعمل الاجتماعي وتشغيل حاسبات الكترونية ، ووظائف فنية ، وهندسة ادارة مكتبات .

وقد اعدت هذه الدورات بالدرجة الاولى لجامعيين من القادمين الجدد الذين لم يستطيعوا ايجاد شغل مناسب في مهنهم الجامعية .

ودل بحث اجرته وزارة العمل والرفاه الاجتماعي على ان معظم خريجي الدورات استخدموا في مختلف المرافق الاقتصادية في اسرائيل .

٢٨ جريحا في ١٥ حادث طرق في يوم واحد

القدس — عتيم — اصيب ٢٨ شخصا بجراح ، بينهم ١٦ اصيبوا بجراح بالغة ومتوسطة ، في ١٥ حادث طرق وقعت في ارجاء البلاد خلال اليوم المنتهي صباح أمس .

مضاعفة صادرات الاقمشة والملابس التي تحتوي على صوف

القدس — اعلن الناطق بلسان مكتب الاحصاء المركزي ان قيمة الصادرات الاسرائيلية من الاقمشة والملابس التي تحتوي على صوف في سنة ١٩٧٨ بلغت اكثر من ٢٥ مليون دولار مقابل ١٣ مليون دولار فقط في سنة ١٩٧٦ قال ان السوق الرئيسية لهذه المنتوجات هي الولايات المتحدة وبريطانيا .

وتستورد اسرائيل الصوف الخام من بلدان عديدة مثل : استراليا ، والارجنتين ، وبريطانيا ونيوزيلندا ، وتستخدم مصانع غزل الصوف في البلاد نحو ٢٥٠٠ عامل .

مؤلفات ابن رشد وتعليق عليه



الاب الدكتور جورج قنواتي : ملفات ابن رشـــد

صدر حديثا في القاهرة ، عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم كتاب « مؤلفات ابن رشد » الذي اعده الدكتور الاب جورج شحاته قنواتي ، لمناسبة مهرجان ابن رشد ، الذي اقيم في الجزائر منذ بضعة شهور .

وللدكتور قنواتي كتاب مماثل عن « مؤلفات ابن سينا » ، صدر منذ لاثين سنة ، اثناء احتفال الادارة الثقافية للجامعة العربية بمرور الف سنة على ولادة العالم العربي الكبير.

ومع هذا فاهتمام الدكتور جورج قنواتي بتراث العرب ، وبصفة خاصة الفلسفة الاسلامية ومصادرها ، لا يشكل الا وجها واحدا من وجوه النشاط المتعدد المترامي الذي ينهض به لخدمة الثقافة العربية ، الى جانب ما يقوم به من جهود متصلة في الحوار المسيحي — الاسلامي الذي يعده الفاتيكان ، بصفته مستشارا في سكرتيريته الدائمة واشتراكه في الحلقات الدراسية الخاصة بالتقارب بين الاديان والكنائس وتمثيله لمعهد الدومينيكان في مؤتمرات المستشرقين والمستعربين .

ولعله من الصعب حصر هذا النشاط ، فقد نشر الاب قنواتي كتبه، بالعربية والفرنسية ، في القاهرة ، وبيروت ، وباريس والكويت ، وحاضر في جامعات مونتريال بكندا ، ولوس انجلوس بكاليفورنيا ، ولوفان ببلجيكا والصيدلة بالاسكندرية ، والقديس توما الاكويني بروما ، وغيرها ، وكتب في دوائر المعارف .

امام هذه الانجازات العلمية الخلاقة ، التي تطالعها في عشرين كتابا للدكتور قنواتي ، وفي نحو مائتين وخمسين بحثا ومقالة ، وقفت بين يديه في دير الدومينيكان بالقاهرة ، احني هامتي تقديرا لعلم العالم ، قبل ان اساله ان يلكر فلسفته التي خلص بها كرجل فكر اجتاب التراث الانساني القديم والحديث ، في غير انفصال عن رجل الدين المتعمق في اللاهوت .

النفوس والاشياء

اجاب في ضوء خبرة يبلغ عمر صاحبها ٧٤ سنة :

□ اومن بالانسان بشرط ان لا تنسى بعده الديني ، اومن باهمية وضرورة توسيع الافق الفكري ، ومناهضة التزمت الديني ، الذي يغمط الانسان حقوقه .

نحمي الفرد من طغيان المادية الصرف ، من جهة ، ونحميه ، ايضا من رجال الدين المتزمتين الذين لا يدركون جوهر الاديان ، لانه يجب على الدين ان يفتح ملكات الانسان .

يبقى الدين بجوهره كما هو ، ولكن لا بد ان يتكيف مع شروط وتقدم الانسان ، فلا نستطيع ان نطبق افكار رجال الدين القدماء بحذافيرها بدون تطويرها .

ومن اجل نضوج الانسانية ، وتقدمها ، وزيادة خبراتها ، لا نستطيع ان نطبق الشرائع البدائية القديمة في عالمنا المعاصر .

اومن بالقيم الخالدة ، ولكن اومن ايضا بالقوى المبدعة الخلاقة للانسان.

علمتني الحيـــاة

وعما علمته الحياة يستانف الاب جورج قنواتي حديثه قائلا :

□ علمتني الحياة — وهي خير معلم — ان اكون واقعيا ، لا اصدق اول شخص يحاول ان يبهرني بكلامه البراق ، والا اغتر بالمظاهر الخلابة ، بل احاول ان افهم حقيقة الامور ، وما تضمره القلوب من سوء ، وما تدبره العقول من اعمال الشر والبهتان .

ولكن علمتني ايضا الحياة ان اكون مثاليا ، اثق بالخير المتبث في النفوس والاشياء ، فاشجع كل من التمس في تصرفه سعيا نحو النور ، وكل من يناضل في سبيل كسب عيش ، او اثبات وجود ، او تحقيق امان نبيلة واسعة .

علمتني الحياة ان افضل الوداعة والرحمة وروح السلام ، على العنف والقسوة وروح الجدال والمماحكة ، فكم من الناس قد تحطمت امالهم وتكسرت اجنحتهم ، فكادوا يفقدون كل امل في الدنيا ، واصبحوا يتعطشون لمن يمد لهم يد العطف والمواساة ، يفضلون الكلمة الطيبة على الخبز الرقيق ، ويتوقون نحو الناس يشاركونهم في ماسيهم ، ويدركون ما في قلوبهم من لوعة ومرارة .

علمتني الحياة ان افضل الوداعة والرحمة ومن بعد ، ثم بنفسي ، فالله هو على كل شيء قدير ، وهو خالقي ومخلصي ، يريد مني ان اكون في الدنيا شاهدا وشهيدا ، وهو الذي يساعدني في كل نسمة من حياتي لكي احقق ما رسمه لي في حكمته السرمدية من رسالة في الدنيا وفي الاخرة ، وعلى مر السنين تيقنت كم هو قريب لي ، وكم هو حياة حياتي ، فاصبح ايماني بوجوده في قلبي ، وبسعيه في ارادتي وكل مشاعري ، اقوى من كل ايمان ، بل هو في نظري اوضح من رؤية الشمس في وضح النهار .

وعلمتني ايضا الحياة ، بعد ثقتي التامة بالله ، وبموجب هذه الثقة ، ان اثق بنفسي واعتد بها ، فمن وضع مقاليد امره في ايدي غيره قد تاه وفشل .

ان سر التقدم والنجاح هو الا يتكل الانسان على الاخرين ، بل يجب ان يتكل على نفسه ، وان يسعى بنفسه مناضلا بكل قواه لتحقيق ما رسمه لنفسه بحكمة وروية من خطة في الحياة فلا شيء يستطيع ان يكون بديلا للمجهود الشخصي والعمل المتواصل المبني على الثقة بالله وبالنفس ، خليقة الله .

واخيرا علمتني الحياة ان اسبح الله ليل نهار لان جماله قد بهرني ، وحبه غمرني ، ونعمته اشعلت في قلبي نارا تجعل لساني يلهج بايات الشكر والعرفان ، ونفسي تتلهف الى رؤياه .

■ يصف بعض المفكرين الشرق بانه الشرق الفنان ، الذي يتميز بالروحانيات فقط ، بينما يتميز الغرب في رايهم بالماديات دون الروحانيات الى اي مدى ترى صواب او خطل هذا الراي ؟

□ ليس هناك من رد على هذا السؤال الا من وجهة واحدة ، وهي انك اذا جمعت ما انتجه الغرب من روحانيات ستجد انها تفوق ما انتجه الشرق ، وتستطيع ان تتساءل في هذا المجال عن حجم المعدل الاجتماعي في الشرق بالنسبة الى الغرب

نبيل فـــرج

العاطلون عن العمل اكبر جيش في العالم

ستدعو الحاجة الى تهيئة حوالي بليون وظيفة في مختلف انحاء العالم خلال العقدين القادمين لتوفير فرص العمل لاكثر من ٩٠٠ مليون شخص من المنتظر ان ينضموا الى قافلة القوى العاملة العالمية ، علما بان هذه المعلومات مستقاة من دراسة نشرت مؤخرا على ضوء الابحاث التي اجريت بهذا الشان .

ولكن هذه ليست سوى بداية مشكلة البطالة التي يتنبأ بها بعض الخبراء الاقتصاديين والتي تحتاج للاهتمام العاجل من قبل الزعماء السياسيين . لان العاطلين عن العمل سيشكلون في المستقبل اكبر واضخم جيش في العالم.

وهذا العدد الضخم من القوى العاملة الجديدة ، والذي يساوي تقريبا العدد الحالي لسكان الصين ، سينضم الى حوالي ٣٥٠ مليون من العاطلين عن العمل او من الذين لا تتوفر لهم الفرص الكافية للعمل وكسب الرزق .

ولقد قامت بهذه الدراسة مؤسسة « وورلدووتش » وهي احدى المؤسسات الخاصة التي تتولى القيام بالابحاث والدراسات المتعلقة بالمشاكل الرئيسية التي تواجه مختلف دول العالم علما بانها لا تسعى الى تحقيق اي ربح مادي من وراء اجراء مثل هذه الدراسات والابحاث .

وان الدراسة الجديدة المتعلقة بمشكلة البطالة ، والمعدة من قبل « كاثلين نيولاند » تفيد بان هناك حوالي ٣٥٠ مليون شخص من العاطلين عن العمل من الذين لا تتوفر لهم الفرص الكافية للعمل في كافة انحاء العالم .

وتشير هذه الدراسة ايضا الى ان ارتفاع نسبة البطالة بشكل مزمن قد اصبح متاصلا وراسخا في الاقتصاد العالمي لدرجة ان الاجراءات التقليدية المتبعة في محاربته لم تعد كافية او انها اصبحت غير مناسبة .

وفي الوقت الذي تم فيه تخفيض نسبة البطالة في الدول الصناعية (وعلى سبيل المثال ، لقد تم تخفيض نسبة البطالة في الولايات المتحدة الى نسبة ٥٫٧ بالمئة) نرى ان هذه المشكلة ما زالت متفشية على اوسع نطاق في دول العالم الثالث .

وحسب التقرير الصادر مؤخرا عن المنظمة الدولية للعمل ، فان حوالي ٣٦ مليون شخص سينضمون سنويا الى مجمل القوى العاملة الدولية حتى نهاية القرن العشرين الحالي ،

وهذا العدد يمثل حوالي مجموع سكان الجمهورية الايرانية الاسلامية.

وتعزى هذه الزيادة السنوية الضخمة في عدد القوى العاملة الدولية ، بصورة رئيسية ، للارتفاع الكبير الذي طرا على نسبة المواليد في اعقاب الحرب العالمية الثانية في البلدان الصناعية والبلدان النامية على حد سواء .

تجارة الشعوذة في الهند

مع نهاية الستينات اصبحت الشعوذة الدينية في الهند تجارة مربحة حيث اخذ الغربيون المتعطشون الى الاشياء الروحية يتوافدون على الهند

بحثا عما يفتقدونه في مجتمعاتهم ، على امل العثور في الديانات والطقوس الهندية على بعض العزاء . والنتيجة

ازدهار « صادرات الغورو » اي « المعلمين » البارعين في تفليس الغربيين اكثر من اهتمامهم في نوعية المعتقدات التي يعرضونها .

من هو الغورو

تضم الهندوسية كثيرا من الالهة ، ويحدد « الغورو » اي المعلم في هذه الديانات لنفسه نوعا خاصا من التغذية وفي المدة الاخيرة اصبحت كلمة

« غورو » تطلق على كل من يشكل لنفسه جماعة روحية ، سواء من الذين يقرأون النجوم او الوجوه ... ومن الذين يقتفون اثار الاجانب .

من الصعب على السائح الغربي العادي التمييز بين الدجال والمعلم الحقيقي ان وجد . خاصة حين نعلم ان كل هندي يستشعر في نفسه نوعا من اللباقة يستطيع البحث عن الثراء

في احد الاسواق المفتوحة ومعه نوع السحر والهراء الخاص به . واستطاع بعض « الغورو » تشكيل تعاليمهم لتناسب زبائنهم الاوروبيين والاميركيين

ويصف اميركي مقابلة له مع «غورو» على انها هراء متقن لا يشمل الا على رسالة تقول « قلبك بحاجة الى الحب — انني احبك حتى لو لم تكن تحبني» ونصيحة كهذه تعتبر كارثة بالنسبة لاميركي قطع الاف الاميال بحثا عن شيء له معنى .

طبيعة العمل والمكافاة

يحصل « الغورو » الذي لديه اتباع من الغربيين على مكافات مجزية ، لكن اولئك الذين لديهم اتباع من

الهنود لا يحصلون الا على الفتات ، حيث يقدم الاتباع هدايا صغيرة ، وعلى العموم فان مثل هؤلاء لا يتوقعون الكثير في مجتمع فقير كالهند . يقال

هناك بعض « الغورو » الحقيقيين الذين يركزون على الامور الروحانية ويقدمون لاتباعهم نصائح ملموسة بخصوص الصحة والمستقبل والحب .

وبالامكان توجيه اي استفسار للغورو بنفس السهولة اذا لم يعد يعجبه ، وهم متوفرون بالالاف ولن يواجه اي هندي مشكلة في الاختيار او التغيير . منذ فترة قريبة تجمع في قرية نينود

الهندية على مراى احد الاميركيين حوالي ٥٠٠ حاج حضروا الى هناك طالبين نصيحة رجل يسمي نفسه « غورو » اي المعلم ماتاجي وتعني

الام المباركة . فسر الغورو حالته للاميركي المندهش قائلا « انني شخص عادي اصبح اليها عندما تسافر الالهة ديرغا معي » . وتسافر الالهة معه عادة عندما يكون القمر بدرا .

اخذ غورو يقوم بطقوسه امام اتباعه ، وبدا يحرك قطعة مشتعلة من القطن المدهون بالزبدة حركة دائرية ، ثم اخذ جسمه يرتجف حتى سقط مغشيا عليه . وبعد ان افاق لصبح الالهة

ديرغا وصرخ في احد اتباعه « في جيبك تذكرة يانصيب .. الق بها بعيدا لانها لا تفيدك . ثم خاطب احدى الفتيات « لاتقلقي اذهبي واصبغي منزلك وسياتيك العريس بعد شهرين».

تجارة الاعتكاف الهندية

الغورو الذين لا يهمهم العالم المادي ويشغلون انفسهم بمعرفة الله ، اعتكف معظمهم في كهوف نائية واكواخ بدائية. فيراوان بابا واحد من هؤلاء ترك صخب مدينة بومبي الى جبال ريشكيش القريبة . ويجسد حضوره في العادة بالنسبة لاتباعه وجود الاله شيئا . وفيراوان هذا هزيل جدا ، عظامه بارزة لانه لا ياكل الا الاوراق وجذور النباتات . وليدلل على انسحابه الكلي من العالم فقد لطخ جسده بالرماد الابيض من راسه الى قدمه . لكن فيراوان في مكانه النائي لم يظل بعيدا من الاتباع . فما ان علم الناس باختفائه في البرية حتى غمرت اخباره المنطقة . فاخذت جيوش من الحجاج تتدفق على ظهور البغال متوجهة الى مقره الجديد . واخذ الحجاج يمطرونه باسئلتهم التي تتضمن كل شيء من التقمص الى اوراق اليانصيب . ولم يزد رفض فيراوان على الاجابة الناس الا اصرارا على قدرة فيراوان على المعرفة وانه برفضه هذا يمنحهم القدرة على استنباط الاجابة بانفسهم. وتحول كهف التوبة للسيد فيراوان الى سوق مزدهر يزخر بمختلف انواع الهدايا طلبا لرضاه .

اثار نجاح فيراوان حسد غورو اخر هو « الرجل المقدس » كريشنا اناندا الذي يدعي انه كان يستعمل الكهف في الماضي ، لكنه قبل مؤقتا بالمكوث في كهف مجاور على امل رحيل فيراوان والاستيلاء على الارث .

نادا جي غورو اخر عمره ٧٣ وهو رجل اعمال ناجح في عالم الدجل يلخص فلسفته بالقول « الغورو يبنون اعمالهم من البؤس وعذاب الاخرين » لانه اذا كانت البلاد في حالة يسر فلن يكون هنالك احد بحاجة الى غورو .

ميشيل ستيفنس اميركية "تبيض ذهبا" في باريس

مع كلبها .. نظرة واحدة للجمال

هي الدجاجة الاميركية الجديدة التي « تبيض ذهبا » . مجلة «لايف» الواسعة الانتشار خصصت على شرفها او بالاحرى تقديرا لجمالها الرائع غلافا لفت اليها انظار العاملين في صناعة الازياء الاوروبية . وكان السباق للفوز بها ، فالنتينو كبير مصممي الازياء في روما الذي دعاها لزيارة المدينة الخالدة والاتفاق معها حسب الشروط التي تفرضها لعرض ازيائه في صالة « فوزوم » الباريسية الفخمة.

اسمها ميشال ستيفنس . وصلت الاسبوع الفائت الى العاصمة الفرنسية فالتقطتها عدسات المصورين واقلام الصحفيين . تكلمت الفرنسية بلكنة اميركية معوجة .

قالت «اعبد باريس واحب ليالیها وغابة بولونيا .. لكن قبل اي شيء اخر احب ان ارفع اسم فالنتينو الذي اختارني من بين المئات ليلبس جسدي كل ما ابتدعته افكاره التواقة وصنعته انامله الرشيقة من الفساتين والقمصان والتنانير والبنطلونات التي تراعي جمال المراة وراحتها في جميع الاوقات والمناسبات » .

وعلى ما يبدو ، فان ميشال قد خلقت لتكون نجمة الازياء لهذا الموسم طولها ١٫٧٨ سنم وجميع تكاوينها من قمة الراس حتى اخمص القدمين تراعي كل مقاييس الجمال المتكاملة والمتوفرة بسخاء ، ورغم انها مازالت طالبة في حقل الجيولوجيا في جامعة كولورادو وكي تهوى الطبيعة وتفضلها على كل الهوايات الاخرى .. فان الرجال لم يوافقهم اهتمامها هذا فحملوها الى حيث يريدونها ملكة للجمال والازياء عندما شاهدوها في اعلان لشركة « كوكا كولا » وكان عمرها عشرين سنة . فتهافتوا عليها وعرض عليها احدهم تدريسها على نفقته الخاصة فنون الرقص وعرض الازياء بعد ان نشرت صورها مجلة « مادموازيل » الاميركية .

رضيت بالعرض رغم معارضة والدها القاسية وهو يعمل في حقل التفتيش عن البترول وتوجهت الى نيويورك حيث خطت خطوتها الكبرى وباتت اليوم مع مارغو همنغواي اشهر عارضتي ازياء في انحاء العالم . هذا وتعيش ميشال في شقتها مع زميلها في نيويورك وتمضي اوقات فراغها في الخياطة والحياكة ..

والاهتمام بزوج المستقبل الذي فرضت عليه ريجيما غذائيا خاصا كالذي تتبعه حفاظا على ثروة الطبيعة الكامنة في جمالها .وهي تاكل الخضروات والحبوب وتمارس كل انواع الرياضة الخفيفة

وتحلم بانجاب طفل كدليل اقوى على انوثتها .

س ؟ ج ادمان !!

● انا شاب ابلغ من العمر «٢٨ عاما» اعمل باحدى الوزارات ومنذ كنت شابا وكان عمري انذاك «١٨ عاما» كنت اميل الى عقد الصداقات مع الفتيات ولا امدح نفسي فانا شاب جمالي لاباس به ومركزي الحالي محترم وسيارتي الفخمة تثير نظرات الاعجاب من حولي ولفت انظار الفتيات والذي اود قوله هنا بانني كنت اعبث مع اي فتاة اتعرف عليها وبعد مدة انتقل الى اخرى وحالي معها حالي مع سابقتها .. والان عمري « ٢٨ عاما» وقد تعرفت قبل ستة شهور على فتاة جميلة وعاقلة ومتزنة وحاولت معها بشتى الطرق لكي احصل على غايتي منها ولكنني لم افلح معها وقد كانت كل مرة تصدني ، ولكنني في اخر الامر ذهبت الى اهلها وخطبتها .

وتزوجتها على سنة الله ورسوله واخذتها الى بيت الزوجية وتم كل شيء على ما يرام وكانت زوجة طيبة وخدومة ومحترمة يحبها اهلي وكل الجيران وهي ذات سمعة طيبة ولكن المشكلة هي انني كنت ذا ليلة اتمشى في حديقة المنزل وكان اهل زوجتي كلهم في زيارتنا وكان الوقت ليلا والجميع كانوا يتابعون مسلسلا تلفزيونيا وكانوا منشغلين معه وفجاة ظهرت لي اخت زوجتي وقالت لي ان شخصا تقدم لخطبتها « وقد حدث هذا فعلا » وتقول لي بانها تحبني وتريدني زوجا لها وقد نصحتها وقلت لها بان تفكيرها حرام في حرام وانني زوج اختها ولا يحق لي الزواج حتى ولو كان الجميع موافقين ، ولكنها اصرت بالحاح على ان امارس الجنس معها ونهرتها عدة مرات ولكنها قالت بانها ستفضحني امام اهلي ان رفضت طلبها ولكنني مع اغرائها واغراء جمالها انتهزت تلك اللحظة الرهيبة والتي طغى فيها على عيوني شبح الجنس والجريمة فاقدمت على معاشرتها وبسرعة خاطفة « وقد ازلت بكارتها » وقد ضحكت وبكت في اللحظة التي انتهينا فيها وقالت لي «خلاص الان يجب ان نستمر على هذا الحال او انني سافضحك امام اهلي واقول لهم بانك فعلت بي هكذا قبل الزواج باختي . وانا الان اعيش في دوامة من الافكار ولم انم في تلك الليلة ولا اعرف كيف سانصرف من خلال هذه الورطة الرهيبة ... هل اذهب الى بلدة بعيدة مع زوجتي ام انتحر مع انه فعل الجبان وهو حرام ومبغوض من الله ام ماذا افعل؟

الرجاء انقاذي وارشادي الى الطريق الصواب .

وارجو الجواب بسرعة لانني على احر من الجمر والمشكلة تكبر مع الايام .

الحائر-المعذب ص . ع . ي -

● اخي الحائر ..

لا اظن ان ما يعذبك هو ما حدث بينك وبين شقيقة زوجتك ، فانت في الحقيقة مدمن « صداقات مع الفتيات» .. وانما يعذبك « نتيجة » ما حدث ليس بسبب عذاب القلب او تانيب الضمير فهذه كلها اشياء انت لا تعترف ولا تحس بها لانك تقول « كنت اعبث مع اي فتاة اتعرف عليها وبعد مدة اذهب الى واحدة اخرى واعمل معها نفس العمل السابق واتركها » .. وهكذا . . ! !

اصبحت المسالة بالنسبة لك مسالة تعود وادمان ، اي انك تزداد ضعفا امام « الفتيات » وتزداد استسلاما لنزواتك . يساعدك في ذلك جمالك ومركزك وسيارتك !!

ومن هنا . .

جاء هذا الاصرار الغريب على الاثم والخطيئة حتى مع شقيقة زوجتك المؤدبة المحبوبة ذات السمعة الطيبة ، والتي لم تحتمل « حرمان » نفسك من جمال اختها « فعابثتها » الى ان نلتها كاملة .

ارجوك . .

.. لا تحاول ان تقنعني انك كنت « ضحية » او انها « اغتصبتك » والا ما الداعي الى تركك السهرة والمسلسل التلفزيوني بينما كان الجميع « منشغلين معه » والتسلل الى الحديقة في ظلام الليل ؟ !

لا يا عزيزي . .

المشكلة لم تكن ابدا مفاجاة لك وانما اتصور انه كان بينك وبين الشقيقة المصون موعد في تلك الليلة وانك « تورطت » فعلا عندما « انتهزت تلك اللحظة » زيادة عن اللزوم ... فحصل المقسوم ! !

عموما . .

الحل الان بيد زوجتك فهي سيدة الموقف وهي التي ستحسم المشكلة وتقرر لك ولها ولاختها ماذا يمكن ان يحدث وليس امامك يا عزيزي سوى مصارحتها بالحقيقة كاملة واطلاعها على ما كان علما بانه يتحتم عليك ان تترك لها حرية اختيار القرار . .

فاما ان تتغاضى عما فعلت وتستمر معك .. واما تصر على الطلاق وتبتعد منك وهذا من حقها .. وتكون انت الخاسر الوحيد بعد فقدان مثل هذه الزوجة النادرة التي ادعو لها الله ان يصبرها على فجيعتها بك .

ولك انت ادعو . .

ان يهديك الله الى الطريق الصحيح الذي يحولك من انسان ضعيف الى انسان قوي الارادة ، انسان يسمو فوق اهوائه ولا يقف عاجزا امامها .

انسان سيد نفسه .. وليس عبدا لغرائزه !!

الضوضاء ... تقصر العمر!

ثبت بالدليل القاطع الذي لا يقبل الشك بعد دراسات عديدة اجرها وقام بها العلماء بان الضوء والضجيج يقللان من عمر الانسان .

وقد اجريت استفتاءات واحصاءات عديدة تاكد من خلالها أن المدن الصناعية التي تعج باساليب الحضارة الحديثة هي التي تقل اعمار سكانها في المتوسط عن سن السبعين بينما يعمر اهل الريف والمدن التي لم تصلها يد التصنيع بدرجة كبيرة — وهذا يعيدنا الى قول الفيلسوف الكبير جان جاك روسو بان كل شيء يظل عاديا وطبيعيا ما لم تمسه يد الحضارة .

ولعل ابلغ دليل على ذلك هو ما تراه هذه الصورة .. حيث يضع الانسان يديه على راسه مستسلما لهذا الضجيج من سيارات ومركبات ومحركات طائرات واصوات ماكينات تشكل ازعاجا كبيرا وتنغيصا لهدوءه وراحته .. الخ . واثبتت التجارب اشياء هامة اخرى منها ان الضوضاء الشديدة قد تسبب فقد الحواس او بعضها .. ولذا فان الاطباء ينصحون بالخلود الى الراحة والاستجمام بين الحين والحين .

هكذا من الاصل



● كاسك يا وطن .. المسرحية الجديدة التى انهى الفنان السوري



دريد لحام خيوطها تمهيدا لعرضها على مسرح العمال في دمشق .

فرقة تشرين كاملة تشترك في المسرحية باستثناء .. نهاد قلعي .

● بمناسبة مرور ٤٠٠ عام على مولد الرسام الفرنسي نيكولا بوسان يقام حاليا في متحف اللوفر بالعاصمة الفرنسية معرض يضم اهم اعماله التي يظهر فيها تاثره بالرسامين الايطاليين .

يضم المعرض اهم اللوحات التي رسمها الفنان وخاصة لوحة — نزع العشب — التي رسمها عام ١٦٨٥ — باركنال — التي يظهر فيها تاثره بالرسام الايطالي تيتيان .

والجدير بالذكر ان نيكولا بوسان امضى معظم حياته في روما عاصمة الفن .

هكذا من الرحيل

أسماء في الأخبار

بريجنيف



في الاتحاد السوفياتي ايضا ، أصبح مسموحا لمن في الداخل والخارج ان يعرفوا أن الزعيم يمكن أن يترهل ، ويشيخ وتتباطأ حركته ، وتتثقل خطواته ويتعثر لسانه .

●

لم يعد الزعيم في الدولة الشيوعية الها قد من صخر ينصب ذات صباح ويختفي او يتحطم ذات مساء . فقد نفخ بريجنيف في الحجر الروح واظهر للجميع أن الزعيم هناك هو في النهاية انسان ، له عواطف وقدرات وتطلعات الانسان .

●

وقد لا يصنف بريجنيف في ذاكرة التاريخ بطلا من ابطال الحرية . ولكنه بالقطع وضع الاشتراكية على طريق الالف ميل الاولى من الديمقراطية . وهي خطوة شجاعة في بلد كثيرا ما كان يعود فيه المعارضون والموالون الى بيوتهم في توابيتهم .

●

ان التعايش السلمي لم يعد شعارا . القيصر السوفياتي تعلم اللعبة الديمقراطية ، وراح يمارسها بروح رياضية . لم يعد يعدم المعارضين والمنشقين كما فعل ستالين ، او يسخر منهم ويشهر بهم كما فعل خروشوف اصبح يتعايش معهم ، ويصبر عليهم ، ثم يكتفي بتحييدهم ، او بتصديرهم الى الخارج ، أو يقايضهم بالقروض والتكنولوجيا مع الغرب .

●

واسقط شعار التعايش السلمي شعار « دفن الراسمالية » الى اجل غير مسمى واصبح الوفاق مظلة واسعة تسمح بتلاقي الاضداد والمصالح والاهداف ، كما تسمح بالاختلاف الى حد الاستعانة بالاتباع للاقتتال في القرن الافريقي واليمن والهند الصينية وبين الاتفاق والاختلاف خط دقيق يصل بين موسكو وواشنطن تعرف عبره العاصمتان في اللحظة الحرجة اين تتقاطع الخطوط المحرمة الحمراء على خريطة العالم .

●

ودكتاتورية البروليتاريا تحولت الى دكتاتورية الانتاج الصناعي . وحل المدراء البيروقراطيون محل المنظرين . واصبح الاتحاد السوفياتي ينتج من الفولاذ ، والنفط ، والحديد والفحم ، والجرارات ، والقطن والصوف . . اكثر مما ينتج من الشعارات .

●

اهي علائم الترهل والضعف وبداية الانحدار في الدولة الاشتراكية الاولى ؟ ام انها علائم الصحة والانتعاش و « البراغماتية » والقدرة على التعامل مع الظروف والمتغيرات والمستلزمات ؟

لقد اصدر التاريخ حكمه على لينين وستالين ، وخروشوف ولكن ماذا سيقول عن عصر بريجنيف ؟

على اي حال ، يظل التحدي الاكبر للاشتراكية هو قبولها بالديمقراطية . فالعدالة الاجتماعية تفقد معناها وكرامتها وكبرياءها في ظل القهر السياسي .



لورين باكال ألفت كتابا عن حياتها

على خطى النجمة الايطالية المشهورة صوفيا لورين سارت النجمة الامريكية لورين باكال — حيث الفت كتابا عن حياتها وقد اتبعت لورين نفس طريقة صوفيا في الترويج له . وهي هنا في احدى مكتبات باريس توقع على كتابها لاحد المشترين .

عملية ازال في المستعمرات السرطانية داخل جسم الانسان!

☐ اخبار مكافحة داء السرطان ، تتصدر صفحات اكثر المجلات العلمية ، واكثر الابحاث التي جرت في العقدين الماضيين انتهت الى استبعاد مسؤولية « الفيروسات » او « البكتريات » من احداث السرطان ، على الرغم من تواجد بعضها قرب هذه « الاورام » مما سبب بعض الاخطاء في التشخيص.

فالسرطان تكاثر لا محدود للخلايا ، وبما ان النواة في الخلية هي المسؤولة عن التكاثر الطبيعي في الخلية لإحتوائها على الصبغيات « الكروموزومز » ، التي تحتوي بدورها على الحامض النووي « الرايبوزي » المنقوص الاوكسجين فقد تركز اهتمام العلماء على معرفة الميكانيكية التي تدفع النواة الى اطلاق اشارة الانقسام اللامحدود وفي المدة الاخيرة بعثت الامال مجددا بالعثور على « عامل » وليس دواء لايقاف هذا التكاثر اللامحدود عبر ابحاث اجريت على مادة «الانترفيرون» في السويد ، ونجح العلماء هناك على معالجة اربعة مرضى بسرطان العظم.

ولكن المشكلة ان « الانترفيرون » الذي تم عزله في لندن عام ١٩٥٧ من بعض الخلايا الحيوانية المختصة اثبت فعاليته في الحد من التكاثر الخلوي الذي يصاحب الاصابات «الفيروسية» لا يتواجد الا بكميات ضئيلة جدا تقدر باجزاء من الغرام الواحد ، اضافة الى تسببه في ايقاف التكاثر الخلوي الطبيعي عند الخلايا السليمة المجاورة لمناطق الخلايا السرطانية ، كما ان هناك العديد من الادوية المماثلة للانترفيرون والتي منعت انتشارها وتداولها ادارة الادوية والغذاء الاميركية ، لان مفعولها سام وقد يؤدي تعاطيها الى تلف الانسجة السليمة والسرطانية على حد سواء ، ولكن نجاحها في انقاذ بعض الحالات النادرة بالصدفة دفع البعض بالمطالبة باباحة استعمالها وخاصة ان بعض مرضى السرطان يعتقدون بالقول : « انا الغريق فكيف اخشى من البلل » .

اما اهم الابحاث العلمية التي نشرت بعض نتائجها في اميركا مؤخرا فتتعلق بميكانيكية الانتشار السرطاني، او ما يعرف علميا بالانبثاث ، فقد تبين ان معظم المصابين بالسرطان لا تؤدي بحياتهم « الاورام الخبيثة » الرئيسية بل الانبثاث الخلوي الذي يعني انتشار المستعمرات السرطانية الى الاجزاء الاخرى في الجسم .

فمن المعروف ان مواطن الاورام الخبيثة ، يمكن القضاء عليها مبكرا وقبل استفحالها اما بالاستئصال الجراحي ، او قتلها بالاشعاعات او العلاج الكيميائي او بدمج هذه الاساليب ، ولكن من الصعب معرفة اللحظة الاولى لبداية الاورام، وانعتاق الخلية السليمة من اسار النمو الطبيعي والتمايز المتناسب ، وتنطلق الخلايا المتهورة لتكون الخلايا السرطانية الخبيثة او الحميدة ، وقد يتساءل المرء عن الفرق بين « الحميد » و « الخبيث » ، « فالاورام الحميدة » هي الخلايا السرطانية ، التي تبقى مشابهة من ناحية التركيب للانسجة ، التي تشكلت منها في البداية ، وانما نمت ببطء ، وبقيت محصورة في نطاق النسيج الضام الذي يغلفها حتى ولو انقسمت نوى الخلايا وحدثت بعض التشوهات في الصبغيات .

اما التورم « الخبيث » ، فلقد انقسام وتكاثر لا محدود ، ويتم بسرعة فائقة ، ويتخطى الحدود الطبيعية له ، وينتقل الى الخلايا السليمة المجاورة له مخلفا وراءه خلايا استعمارية .

ولذلك يعتبر العلماء ان فهم بيولوجية الانبثاث السرطاني ، هو اللبنة الصلبة ، لفهم طبيعة السرطان ولمعرفة اسلوب مقاومته عبر القضاء على الخلايا القادرة على الانبثاث .

ويصف البروفيسور ارفينغ زيدمان « جامعة بنسلفانيا » ، الخطوات التي تؤدي الى الانبثاث الاستعماري بانها سلسلة العمليات البيولوجية التي تشتمل على التمدد الى الانسجة المحيطة ثم لتخترق الفجوات الجسمية والاوعية الدموية وتهيئة الاجواء المناسبة لنمو وتكاثر الخلايا السرطانية المستعمرة في البيئة الجديدة .

وتبدأ الخلايا السرطانية الخبيثة بالتمدد من موقعها الاساسي وتغزو الانسجة المجاورة عبر اختراق السائل الدموي او الجهاز الليمفاوي ، ولكن الخلايا السليمة تقاوم هذا الانبثاث الاستعماري بعدة اساليب ، وقد وضعت عدة نظريات لشرح ولفهم الخطوات الاولى من عملية الانبثاث هذه ، فقد عزى البروفيسور جورج ايلس ، « جامعة ليدز » ، الغزو السرطاني الى اعتبارات ميكانيكية وانتهازية بمعنى انها تختار الخلايا العديمة المقاومة لتكون مستعمرة لها، بينما شدد الدكتور ديل كومان ، « جامعة بنسلفانيا » ، على القدرة الحركية الهائلة عند الخلايا السرطانية والتي يعطيها قوة الغزو ، اما البروفسور سيلفين ، « مختبرات سترانجواي الاميركية » فقد ركز على المواد « الانزيمية » ، التي تستعمل في تحطيم خطوط الدفاع في الانسجة السليمة ، ووجد ان انزيماسي « كاثابسين — ب » يتواجد بوفرة في الخلايا السرطانية ، بينما يعتبر بعض العلماء ان هذه الاسباب مجتمعة تؤدي الى الانبثاث السرطاني، وقد رصد الدكتور زيدمان الخلايا السرطانية بعدما حقنها بمادة اشعاعية فوجدها قادرة على التجول بحرية تامة بين الجهاز « الليمفاوي » و « الدموي » ، ولكن يختلف العلماء بعد ذلك على الخطوة التالية ، اذ يقول البعض ان الخلايا السرطانية بعد استقرارها في البيئة الجديدة ، تعمد الى تملك اوعية خاصة بها لتزويدها بالغذاء للحفاظ على ديمومة استمراريتها ، اما الفريق الاخر ، فانه ينفي قدرة الخلايا السرطانية على اقامة مستعمراتها دون حدوث تعاون من الخلايا السليمة ، على الرغم من شراسة الدفاعات عند بعضها الاخر .

ولكن يبرز السؤال المهم التالي ، ما هي العوامل الفيزيولوجية التي تكبت او تحد من هذا الانبثاث الانتشاري في الجسم وللاجابة عن هذا السؤال فان العلماء ما زالوا يجمعون الخيوط الاولى ، التي تساعدهم في فهم انبثاث انواع من الاورام الى مواطن معينة فمثلا سرطان الثدي ينتشر الى الدماغ او الى الرئتين وبالتالي فقد خرجوا بفرضية التربة القائلة بأن الاورام السرطانية تفضل مناطق معينة على اخرى اي قد تكون المشكلة قضية مـزاج ! ..

تمام البرازي



الانتشار الانبثاثي السرطاني من سرطان الجلد في اليد الى الرئة ثم الى الدماغ او الى الكبد او المبيض .

السقوط

— حاولت ، لم ادخر جهدا يااماه.

كانت تلك اخر كلماته قبل ان يسدد مسدسه الى جبهته ويضغط على الزناد مات ، وعيناه تحدقان في طيف امه الذي كان يتراءى له ، ذاهلا وحزينا .

كانت امه رفيقة رحلته العاشرة ، حتى ماتت قبل عامين ، ثم اكمل طيفها المشوار معه ، الى ان اختار نهايته السوداء . حتى قبل ان تتزوج كان نبوءة في وجدانها منذ قيل لها في رؤيا راتها : ستنجبين ولدا يتفوق على اقرانه ، ويكون صديقا للفقراء ، وعونا للمحتاجين ، ومعلما محبوبا من الجميع ! » . وكادت الرؤيا تتحقق لولا ان « جيم جونز » اخذ ينحرف شيئا فشيئا ، ثم انحدر بسرعة مخيفة الى الهاوية . وتحول الحلم الوردي الى كابوس .

●—●

لمـــاذا

لان التفوق على الاقران ، اصابه بجنون العظمة . ولان عطفه على الفقراء والملونين ، جعلهم يلتفون حوله ، فملاه ذلك عجبا وكبرا وشذوذا واتخذ من حب المحيطين به وسيلة للتحكم فيهم ، حتى اضطرهم الى « عبادته » ، فلما امرهم .. بان يموتوا ، على وعد بان يلتقي بهم ثانية في الفردوس ، اطاعوه صاغرين!

وانضم مجنون اخر ، الى قائمة الانبياء الكاذبة ، الذين يختتمهم الدجال القادم بعد حين .

■ ☐ ■

وظلت الجثث المتماثلة ، المنبوذة بالعراء ، في « جونز تاون » منكفئة على وجوهها ، والدم المتخثر يملا منها الافواه والانوف والى جوارها جوازات سفرها المطلوبة التي لم يجد اصحابها مكانا يرتادونه طلبا للخلاص الا الموت . .

والى جانب جوازات السفر الاف الدولارات ، واكوام المأكولات والمشروبات لم يقنع بها اصحابها معادلا للعمر ، وتعويضا عن دفء اليقين . .

وفي الجانب الاخر من الكرة الارضية الاف البشر يتلقفهم البحر كل يوم من « فيتنام » الى — ماليزيا — في هجرة اخرى ، تبحث عن اللقمة والمأوى ... فلا تجدهما فاذا حضر احدهم الموت جوعا او عطشا وجد فيه — ايضا — نوعا من الخلاص .

● ●

اليس هؤلاء واولئك خلاصة مكثفة لعذاب البشرية في كل عصورها : العذاب في غياب اليقين ، والعذاب من اجل لقمة الخبز ؟

فهل تجد البشرية ، من بعد ، خلاصة مكثفة كذلك للحظات الاضاءة ، والاكتفاء المبثوثة في ثنايا تاريخها فيكون ارتفاعها مكافئا لسقوطها الفظيع ؟

اجل ، فما خلقت الحياة الا لغاية محددة وانها لبالغة غايتها ، بكل امتداداتها وابعادها ، ليس في ذلك ريب .

أغنيـــة للرحيـــل







وستأتي مسرعة نحوي
من كل مكان
من كل الابحر والخلجان
سفن الاحزان
وتظل تظل تلاحقني
سفن الاحزان
وسحائب للارق السهران
لتغور باعماق الوجدان
علل الوان
علل الوان تغمرني
علل الوان
وجروح فتقها الحرمان
ودموع اهات اشجان
وبحور من الم اسان
وليال تبحث عن قمر
سيغادر هاتيك الشطآن
وسيحرق يحرق احلاما
ورياضا فاضت انغاما
وعيونا لهفى كم سكبت
اشواقا يخنقها الكتمان
وسيهجر صومعة شهدت
احلاما تجري كالغدران
وسماويين بها صعدا
بالروح لما خلف الازمان
فاذا ما جاءت عاصفة
نذر الطوفان
ستفجر اغنيتي المـا
عصرته المهجة والاجفان
وستغدو الكلمات بذورا
وستغدو الاحزان بيادر
فسيأتي يسوم وتغادر
وستهجر قلبا ومشاعر
وسماء الفكرة والخاطر
لبلاد ليس بها عين
ترعاك ولاقلب شاعر
لسماء ليس بها نجم
سهران ملهوف حائر
ينتظر الظلمة كي يرعى
احلامك في الليل الساهر
لفضاء ليس به روح
موار مضطرب هادر
يترقب يومك في شغف
ويصالي خطوك ويحاذر
ستغادر يوما ستغادر
واليك الفرحة ستهاجر
والفجر لعينيك يسافر
وسيبقى لي قلب ثائر
وحنين ملتهب ثائر

ومشاعر تكفر بمشاعر
ورؤى احلام وخواطر
بلقاء منتظر عابر
وحديث مرتجل عاطر
وسؤال في المقلة دائر
وجواب مختجل عاثر
و . . .
لكن الغصة تخنقني
توقظني من حلم ساحر
فاصيح وطرفي مشدود
للالق السحري الباهر
يا املا في المهجة غائر
هل حقا انك ستغادر ؟
وستترك في القلب مجامر ؟
وستترك في النفس بقايا
انسان مهزوم خاسر ؟
قل : كذب انك ستسافر
ساصدق كذبك وافاخر
قل : كذب انك تتركني
للوحشة .. للقدر الساخر
ما اروع كذبا ينقلني
لشواطىء سحر تبهرني
ولكون بالبهجة زاخر
لا تسخر فالحلم النائي
بوجودي دائي ودوائي
ما دمت اعاني من غرق
في بحر بالظلمة عامر
معذرة اسهبت كثيرا
وتقطع من لحني الوتر
اترى ساراك أيا سحرا
في الروح يضوع وينتشر
أم تنأى فيغيب السحر
وتسيل بقلبي انهار
من السم اللوعة تنفجر
وتظل الاهة تنكسر
في صدر تعلم حرقته
وفؤاد تملاه الصور
يتمنى .. يحلم .. ينتظر
يهوى .. يشتاق .. ويستعر
ينأى فتشب حرائقه
يدنو فيذوب وينصهر
فاجبني : هل لي بلقاء
يجمع لي شملا ينتثر
يبعث بي روحا قد فرت
مذ جاء رحيلك والسفر
لا كان رحيل او سفر
لا كان رحيل او سفر



من هنا وهناك

اعداد : ابراهيم

شريفة فاضل

منذ عامين بدات المطربة شريفة فاضل تنشد في ملهاها « الليل » وفي كل حفلاتها الاذاعية والتلفزيونية اغنية « مماصي » وهي اغنية سعودية الكلمات واللحن ، وقد قام بتلحينها الفنان السعودي عدنان خوج ..

وكانت شريفة تغني اللحن السعودي بمزاج وانسجام ، وكانت تسعد عندما تجد المستمعين من كل جنسية يصفقون له باعجاب ، واحيانا يعبرون من الاعجاب بعشرات من الاوراق المالية التي يهدونها اليها من باب « النقطة » .

وأمام هذا النجاح لاغنية «مماصي» ارادت شريفة فاضل ان تكرر التجربة وبدات تحفظ من عدنان خوج نفسه اغنية سعودية جديدة هي : « لاتنكرني زي زماني » من تاليف ابراهيم خفاجة وهي تامل ان تحقق الاغنية الجديدة نفس النجاح الذي حققته الاغنية السابقة ! .

سعاد حسني :



عادت الى الاقامة في شقتها الصغيرة الخاصة بالزمالك ، بعد ان اقامت هي وزوجها المخرج علي بدرخان في فيلا حماتها بشارع الهرم ، وتستعد سعاد الان لتمثيل فيلم من اخراج زوجها ، وقد امضت معه اسبوعين في الاسكندرية لدراسة سيناريو هذا الفيلم

نادية الجندي :

غادرت الفراش بعد ان امضت اسبوعا للعلاج من حادث تسمم اصيبت به ، وهي تستعد الان لرحلة تقوم بها الى باريس ولندن لشراء الملابس التي ستظهر بها في فيلم « مدموازيل من فضلك » وهو من اهم الافلام التي ستمثلها بالنسبة اليها ، اولا لانه من اخراج حسين كمال ، وثانيا الحانه من وضع كمال الطويل ، وثالثا لان سعاد حسني هي التي كانت مرشحة لتمثيل دور البطولة في هذا الفيلم ، ثم انتقل الترشيح الى نادية الجندي.

مجدي الحسيني :

عازف الاورج الشهير ، ينتظر مولوده البكر من زوجته الحسناء نهال وهو حائر حتى الان لانه سيصبح ابا ومازال يقيم في منزل عائلته لانه لم يعثر بعد على شقة مناسبة ، وكان مجدي قد قام برحلة فنية ناجحة الى لندن ، حيث قدم استعراضا موسيقيا ضمن برنامج الملهى الليلي الشهير « عمر الخيام » . .

سمير صبري :

بات الغناء من احب الهوايات اليه في الوقت الحاضر ، وقد كلف الملحن عمار الشريعي بان يلحن له خمس اغنيات ليسجلها ويصورها على حسابه في افلام تلفزيونية ، وكان سمير قد احيا ثلاث حفلات غنائية في عدة فنادق غنى فيها

فايزة أحمد :

بدات بالاتجاه الى الاغنية التلفزيونية واعد لها زوجها محمد سلطان بالفعل مجموعة من الاغنيات القصيرة لتصورها على افلام تلفزيونية ، وستشترك معها في تسجيل هذه الاغنيات فرقة عمر خورشيد الموسيقية وليس الفرقة الماسية التي اعتادت ان تصاحبها حفلاتها واغانيها الكبيرة . .

عماد عبد الحليم :

وافق على الغناء خلال الصيف المقبل في ملهى « النيل » الشرقي بلندن ، ولكنه ارسل الى صاحب الملهى رجل الاعمال احمد الورداني شروطه مفصلة في عقد يقع في خمس صفحات فولسكاب ، ومن هذه الشروط ان يصطحب معه الى لندن فرقة موسيقية كاملة ! .

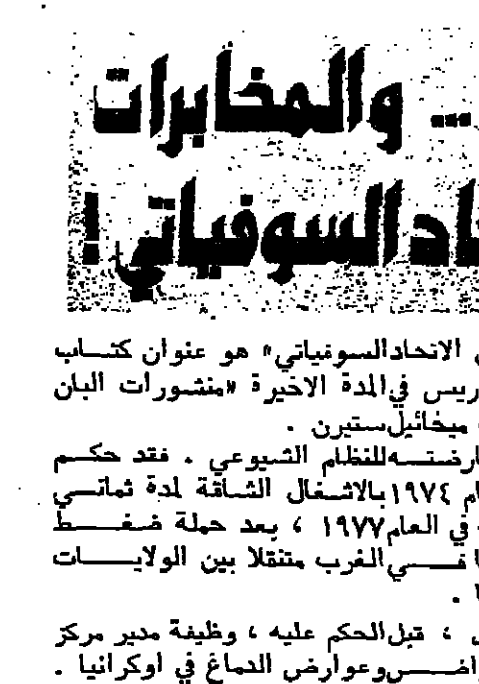
عفاف شعيب :

صممت على اقامة الدعوى ضد احد المنتجين العرب لانه وضع في اعلانات فيلم مثلته لحسابه اسمها على انه « عفاف العريان » باعتبارها متزوجة من المنتج السينمائي والتلفزيوني رياض العريان ، وذكرت عفاف في دعواها ان وضع اسمها بهذا الشكل يسيء الى مصلحتها الفنية لان اسم « عفاف شعيب » هو الذي عرفت به عند الجماهير منذ سنوات طويلة .



من أجل دورها في الفيلم

هذا المشهد ليس بشبح او شيطان او تمثال ، انه الممثلة الشقراء شيرين لاد .. وهو لقطة من الفيلم الموسيقي غريبة ، وقد طلب دورها هذا المشهد ان تطلي جسمها كله بالطين .



«الحياة الجنسية في الاتحادالسوفياتي» هو عنوان كتاب صدر بالفرنسية في باريس في المدة الاخيرة «منشورات البان ميشال» لمؤلفه الطبيب ميخائيل ستيرن .

المؤلف معروف بمعارضتـه للنظام الشيوعي . فقد حكم عليه في موسكو في العام ١٩٧٤ بالاشغال الشاقة لمدة ثماني سنوات ، ثم افرج عنه في العام ١٩٧٧ ، بعد حملة ضغط دولية . وهو يقيم حاليا في الغرب متنقلا بين الولايات المتحدة وجنيف وفرنسا .

وكان المؤلف يشغل ، قبل الحكم عليه ، وظيفة مدير مركز الدراسات الطبي لامراض وعوارض الدماغ في اوكرانيا .

وكتابه «الحياة الجنسية في الاتحاد السوفياتي» اعد اساسا باللغة الروسية . ثم ترجم في وقت واحد الى الانكليزية والفرنسية . وهو اول مرجع عن السلوك الجنسي في موسكو .

وقد يكون الكتاب متحيزا أو يهدف الى الاساءة للنظام السوفياتي عبر موضوع اجتماعي ونفساني .

لكن ذلك لا يمنع اهميته خصوصا أن المؤلف يسلط الضوء لاول مرة على العلاقة القائمة بين السلوك الاجتماعي من جهة وطبيعة النظام القائم في الاتحاد السوفياتي من جهة ثانية : مشيرا الى الدور الذي تلعبه اجهزة المخابرات في هذا الشأن ...



هل يتغير نمط العلاقات الاجتماعية في مجتمع ما بتغير النظام السياسي ؟ وبصورة اكثر تحديدا ، كيف تتاثر العلاقات الجنسية .. وهي جزء مهم من العلاقات الاجتماعية العامة في اي مجتمع كان .. بطبيعة النظام السياسي القائم ؟

عن هذين السؤالين ، يحاول الكتاب ان يجيب بصورة علمية تستند الى تجارب المؤلف ، ومعايناته الشخصية كطبيب اختصاصي في المشاكل الجنسية التي يتعرض لها الزوجان .

والدكتور ميخائيل ستيرن هو واحد من ابرز الاطباء السوفيات المنشقين عن النظام .

ولذلك ، فهو لا بد ان يكون «متحيزا» بعض الشيء ، اذ يحاول ان يطرح النظام السياسي باسره عبر تناوله لموضوع سوسيولوجي .. نفساني في الاهمية بمكان . وقد يكون «انشقاق» المؤلف السياسي احد الاسباب التي قد تفقد الكتاب .. الوثيقة جانبا من طابعه الاكاديمي المجرد . ومع هذا التحفظ ، يبقى الكتاب واحدا من اهم الكتب العلمية التي تسلط الضوء ، لاول مرة ، على «الجانب مظلم» من الحياة الجنسية في الاتحاد السوفياتي.

وليس المقصود بالحياة الجنسية ... ذلك المفهوم الضيق لكلمة «الجنس» ، كما قد يتبادر الى الذهن للوهلة الاولى ، اي «ممارسة الحب» .. وليس المقصود ايضا بالكتاب عامل التشويق او الاثارة الرخيصة ، كما قد يوحي بذلك ، للوهلة الاولى ، عنوان الكتاب نفسه . وانما هدف الكتاب الرئيسي معالجة موضوع الحياة الجنسية بمعناه العام ، اي اطاره الاجتماعي .. النفساني الشامل ، وكل ما يطرحه الموضوع من تساؤلات على صعيد الزواج والطلاق والعلاقات النفسانية والاجتماعية بين الرجل والمراة ، قبل وفي خلال وبعد الزواج في نظام شيوعي مغلق . ثم يحاول المؤلف ان يبرهن كيف تتدخل السياسة في موسكو ، وبالتحديد المخابرات السوفياتية في حياة الفرد الجنسية . ويسرد ، على هذا الصعيد ، امثلة متعددة ، لا يهدف عبرها ، كما اشرنا ، الى التشويق الذي تلجا اليه عادة كتب الجنس والاثارة ، وانما الى تحديد مدى انعكاسات طبيعة النظام السياسي السوفياتي على صعيد العلاقات العاطفية والجنسية في البلاد ...

ولهذا ، فان هذه العلاقات «لا سيما الزواج والطلاق وممارسة اقدم مهنة في التاريخ ...» تختلف وتتمايز ، حكما عن طبيعة العلاقات القائمة في مجتمع اوربي ...

وهنا تكمن ميزة الكتاب الرئيسية .. انه يركز على العلاقة التي تنشأ بالضرورة بين السياسة والجنس في المجتمعات الشيوعية بوجه عام وفي الاتحاد السوفياتي بوجه خاص .

وننقل هنا موجزا او عرضا سريعا للكتاب ، من دون ان يعني ذلك موقفا معينا ... فالكتاب يعبر في النتيجة عن رأي صاحبه من دون الزام . وانما تجدر الاشارة الى أن الكتاب هو حاليا الاكثر رواجا بين سائر الكتب الفرنسية التي نزلت الى السوق في هذا الشهر ...

الكبت ليس بضاعة سوفياتية

ان مشاكل الانسان السوفياتي الشخصية ناجمة عن الثنائية بين انماط السلوك الاجتماعي التي تفرضها خلايا الحزب وبين عفوية التصرف المكونة للعقل وتاثير قساوة التوجيهات الفوقية . ومنذ الفترة الستالينية ، شطبت ايديولوجية النظام على كل ما يسمى جنسيا ، و«الرجل السوفياتي» الذي يلقي الحزب على عاتقه مهمة بنائه هو في نظر ايديولوجية النظام نوع «السوبرمان» . يتصرف ببرودة من دون ان يقيم أي اعتبار كان للحب والعاطفة حتى ان الجنس تقزم الى درجة كبيرة ، وانحصر فقط في اطار تعزيز «العائلة السوفياتية الحمراء» والاقتصاد الاشتراكي .

لقد عرفت شعوب كثيرة ، بالطبع ، هذا النوع من تسخير العلاقات الجنسية لاغراض ايديولوجية وعملية بناء الدولة ....

وهكذا ، لا يسعنا القول ان «الكبت» بضاعة سوفياتية محضة ، لكن ما يميز الاتحاد السوفياتي عن غيره من بلدان العالم المتقدمة والمختلفة هو حضور الرقابة الدائم حتى داخل الاسرة لدرجة ان ممارسة الجنس خارج عيون الرقابة ، تعتبر ، في احيان كثيرة ، تحديا للنظام .

ان مهنتي كطبيب للغدد ، اتاحت لي التعرف عن كثب على التعقيدات والاضطرابات الجنسية التي يعاني منها السوفيات في حالات كثيرة ، كنتيجة منطقية لاجراءات الهيمنة والتسلط ...

فكم من المآسي والمآزق عايشت في معسكرات مدينة كاركوف ، عدا حوادث الانتحار واضطرابات الشخصية ، وهي حوادث سوف تبقى ماثلة في ذهني الى الابد ...

والاستنتاج الذي توصلت اليه ، بعد تجارب واختبارات متعددة ، هو أن الاحداث الدراماتيكية ، مثل العنف والطلاق والانتحار ترتبط ارتباطا وثيقا بالظواهر التي تواكب الحياة الجنسية في الاتحاد السوفياتي . وهذه الظواهر هي امتداد منطقي للنظام السياسي السائد في البلاد .

ونطرح هنا هذا السؤال : ما هي العلاقة التي تربط اجهزة الدولة بكل ما تعنيه وترتبط به من اهتمامات سياسية واقتصادية ودولية بالنواحي الحميمة من حياة الناس؟ سؤال سأحاول الاجابة عنه بالتفصيل ...

والواقع ، انه لا يمكننا فهم الحياة الجنسية في الاتحاد السوفياتي ، اذا لم نأخذ بعين الاعتبار الخلفية السياسية والاجتماعية التي تتفرع عنها وترتبط بها ارتباط السبب بالنتيجة ، من هنا سارسم لوحة الحياة الجنسية في الاتحاد السوفياتي انطلاقا من العام ١٩١٧ ، عام الثورة على القياصرة .

ان حياة التقشف التي كان يعيشها الشعب السوفياتي في مطلع العشرينات اورثته الخجل والبرية على صعيد ممارسة العلاقات العاطفية . وكانت الخيانات الزوجية شيئا عاديا في نظر الفلاحين ، لا تستوجب القتل او الطرد اما الفتيات فكن ينتظرن مناسبات الاعياد للالتقاء بفارس الاحلام . أما الزواج فكان قائما على الرباط الجسدي ، ولا يستتبع أي عاطفة او محبة كانت .

في المقابل ، كانت المراة نموذجا غنائيا تدور حوله الحان مطربي المجتمع السوفياتي المسرف في قساوته ، وليس اكثر ...

ولا يخفى على أحد ، أن روسيا القديمة لم تعرف الحب العذري ، كما عرفه الغرب في العصور الوسطى .ومن العبث التفتيش عن ملامح الحب العذري في بلاطات امراء موسكو . بل يجب انتظار عهد ما بعد بطرس الاكبر وكاترين ونقولا الاول والكسندر الثاني والثالث لكي يعرف الحب الروسي الشعر والرومنطيقية . ذلك أن طابع العلاقة الجسدية الجامدة الذي اكتنفه طوال عهود واجيال ، ترسخ في ذهنيات الناس ...

لكن انعطافا مهما في هذا المجال ظهر في مطلع هذا القرن : لقد بدأ قسم كبير من السوفيات يرفض الحب في مقابل التعلق بالثورة . وهذا ما يظهر في مخططات بناء «الانسان الجديد» وفق ايديولوجية خاضعة لغايات ومآرب الجماعة ... فالحب مات في ظل لينين وستالين» .

... و«ليسقط الخجل»

في العام ١٩٢٢ ، تظاهرت موسكو مطالبة باعادة الاعتبار الى غريزة الحب ... ورفع المتظاهرون رجالا ونساء لافتات كتب عليها : «الحب ، الحب... ليسقط الخجل» ونتساءل هنا : هل تغيرت التقاليد مع انتفاضة موسكو التي تطالب بازاحة الرقابة عن الحب؟

لقد ردت السلطات على التظاهرة الشعبية العارمة بان اطلقت التشريعات الرسمية ، لـ «حقوق المرأة» فصارت تتمتع بحقوق الرجل نفسها . وكانت النتيجة أن ارتفع عدد الطلاق الى ما لا نهاية . وتزايد عدد الامهات العازبات وسمح بالاجهاض وبتناول الحبوب المانعة للحمل . وظلت هذه «المستجدات» تتضاعف حتى العام ١٩٣٤ ، حيث دلت الاحصائيات الرسمية على أن كل ولادة طبيعية واحدة تقابلها ٣ اجهاضات .وفي الريف قفز العدد الى ٣ اجهاضات في مقابل ٥ ولادات .

زواج صيفا وطلاق شتاء

هذا التحرر في التقاليد لم يرافقه طبعا تحرر في الذهنيات والعقليات .

من هنا ، نرى كيف أن بعض السوفيات استغل هذه التشريعات المرنة المتعلقة بالطلاق ... فصار يتزوج مرة في الصيف ليطلق في الشتاء .

والعائلة ... ماذا عنها ؟

ونتساءل هنا انطلاقا من هذه المعطيات : ما هي خصائص الاسرة أو العائلة في موسكو ؟

العائلة السوفياتية اليوم ، لا تعرف شيئا من صورة الهناء والوداعة التي تعيشها عائلات المجتمعات الاخرى ... فالاسرة السوفياتية لا تستطيع أن تحمي اعضاءها من قساوة المجتمع المسيس .

ويبدو أن العلاقات بين جيل وجيل ، وجنس وجنس ، داخل العائلة الواحدة متشنجة وعدائية . وهذا يعود طبعا الى تكديس العدد الضخم من الاجداد والاباء والاولاد والاحفاد احيانا تحت سقف واحد ، وحشرهم في غرفتين ضيقتين

... والتمزق العائلي ظاهر بوضوح في كيفية اختيار «الزوجة» . حتى أننا نتساءل بكثير من الحسرة احيانا عن طرق واجراءات الزواج ونقيضه «الطلاق» .

والواقع ، أن عددا مهما من الشباب السوفياتي يواجه صعوبة اختيار عروس الاحلام ... فالعلاقات بين الجنسين معقدة في اغلب الاحيان .

ولهذا يلجا عدد كبير من المرشحين للزواج الى اعلانات الصحف ومكاتب «الحظ السعيد» لتسهيل مهمتهم .

كيف يتم الزواج ؟

ولا يخفى أن تواجد الدولة ظاهر في مؤسسة الزواج ... فمن التشريعات المدنية ، الى المراسم والتواقيع ، الى احتكار الصلاحيات واعطائها الى مسؤول واحد منتدب من الحزب ، كل ذلك يفسر ساعات الانتظار الطويلة أمام «قصر السعادة» قبل الحصول على موافقة اللجنة المختصة .

اما المراسم ، فتدور على هذا الشكل : في اليوم المحدد يصل «الثنائي» السعيد الى قصر الزواج مع مرافقيه» فيلتحق العريس بغرفة مخصصة للرجال وتلتحق العروس بقاعة مخصصة للنساء جدران القاعتين مزدانة بصور قادة الحزب وشعاراته : «يا عمال العالم اتحدوا» و «العائلة السوفياتية ، أسعد العائلات» . ثم يأتي «عريف المكان» ويدعو العريس والعروس من الشاهدين الى المثول أمام موظف المراسم ... ويتلو هذا بضع كلمات مقتطفة من «كتاب باني الشيوعية العتيد» . ثم يلقي بعض الارشادات الايديولوجية ، فيتبادل العروسان خواتمهما ، ويتسلمان بطاقتيهما الممهورتين بطابع الحزب.. ويأخذان بعض الصور التذكارية .

هل ينتهي كل شيء هنا ؟ كلا !

فعلى العروسين أن يستقلا سيارة تاكسي مباشرة نحو قبر لينين ، ليضعا عليه باقة من الزهر ... وثمة فقط نصبان تذكاريان لتخليد لينين في الاتحاد السوفياتي : واحد في شان ـ دو ـ مارس في لينينغراد ، واخر في موسكو هو القبر ذاته . وهنا وهناك يواجهك مشهد مضحك للغاية ، أن صفوف المتزوجين تنتظر ساعات وساعات قبل أن تنال البركة من الراقد تحت التراب .

سؤال محرج جدا

لكن هل يدوم الزواج طويلا ؟ وما هي أسباب الطلاق ؟

من الواضح أن فكرة الزواج تخبو رويدا رويدا اليوم في الاتحاد السوفياتي وهذا ما اطلق العنان لـ «الزواج الابيض» أو «الاتحاد الحر» ـ اقامة تحت سقف واحد من دون زواج ـ وضاعف من عدد طالبي الطلاق ، الذين يتزوجون لاسباب اجتماعية أو مادية متعددة .

والرادع الوحيد للحد من تفاقم الطلاق هو لجوء السلطات الحاكمة الى اجراء تفتيش في المنزل وفي امكنة العمل ، للوقوف على الاسباب الحقيقية التي ادت الى الطلاق ، وذلك حفاظا منها على «استمرارية المجتمع» و «التوفير البالغ لاعانة السيدات اللواتي بلا معيل» . وغالبا ما تؤدي نتائج التفتيش الى نشر «الغسيل الوسخ» أمام اعين الناس .

وتبقى أسباب الطلاق والسؤال محرج . أن الاجابة عنه هي اكثر احراجا ، اذ لكل حالة اسبابها الخاصة وعلى الرغم من كل هذا فقد عكف علماء الاجتماع السوفيات على المشكلة وتوصلوا الى المسببات الاتية :

١ ـ ٤٠ بالمائة من حالات الطلاق ناتجة عن الفضائح الجنسية أو عن المشادات العنيفة بين الاهل واحد الزوجين . ذلك أن تواجد عدة اجيال تحت سقف واحد يجعل الانفجار محتملا في كل لحظة .

٢ ـ الاسباب المادية : أن ٣١ بالمائة من المطلقين لا يملكون منزلا خاصا بهم» و ٦٣ بالمائة يعيشون في شقق جماعية وهذا التفسخ العاطفي يطرح ازمة السكن في الاتحاد السوفياتي . اذ يلجأ في اغلب الاحيان ، الزوجان اللذان في مرحلة صدور حكم الطلاق الى التعايش في غرفة واحدة ، يفصل ستار بينهما .

٣ ـ عدم الانسجام الجنسي ، وترتبط هذه الظاهرة بفقدان العاطفة الصادقة في حالات متنوعة ، نتيجة السكر والمجون والمعاملات السيئة التي تلقاها الزوجة .. ففي لينينغراد ، مثلا ، طرحت ٣٧٥ امراة من اصل ٥٠٠ مشكلة ادمان رجالهن على الخمرة والدخان ، في مجال تبرير الطلاق .

كيف يعامل زوجته ؟

ونصل الى هذه النقطة المحددة : كيف ينظر المواطن السوفياتي العادي الى زوجته ؟

يعتقد الرجل السوفياتي انه «متفوق» جدا ، بحكم الايديولوجية التي تخلقها في تفكيره تعاليم الحزب . وانطلاقا من هنا ، فهو بطبيعته «صارم» مع زوجته ، الامر الذي يخلق نوعا من انعدام الثقة بينهما ، خصوصا أن الشاب السوفياتي ينشأ على تربية عسكرية قاسية . وهو لهذا ، نادرا ما يستعمل كلمات الغزل الرقيق ، أو يقدم الهدايا التي تزيد من حرارة الوجد ...

وبالطبع ، فان للقاعدة استثناءات..

الحياة في المعسكرات

وماذا عن الحياة الجنسية في المعسكرات والمعتقلات السوفياتية ؟

لا يخفى على احد صعوبة تسليط الاضواء على «جنس المعتقلات» نظرا لكثافة التعتيم الذي تفرضه سلطات الكرملين على هذه المسالة .

تخضع معسكرات الاعتقال في الاتحاد السوفياتي الى اربعة انظمة : المعتقلات العامة والمشددة والقاسية والخاصة .

بعلبة لحم ... ولفافة تبغ

لكن القاسم المشترك لكل هذه الانظمة يتلخص في ظواهر القلق والكبت واضطرابات الجنوح أو الشذوذ .

وترفه احيانا سلطة المعتقلات عن نزلائها ، فتزورهم فتاة بصحبة حارسها وتتقاضى لقاء ذلك مبلغ روبل وعلبة لحوم وبعض لفافات التبغ . وكان يسمح فقط لنزلاء المعتقلات العامة بالخروج الى «البيوت المغلقة» القريبة من المعسكر للترفيه عن نفوسهم .واذكر جيدا حي الفولغا المغلق ، القريب من معتقل كاركوف . لقد كان السجناء يقصدونه بحراسة رجال الشرطة .وكان المكان المقصود عبارة عن مبنى قديم يفتقر الى ادنى شروط النظافة .

في غمرة هذا البؤس الانساني كان فقط المعتقلون السياسيون يتمتعون بحياة جنسية شبه عادية . فالسلطات تسمح لزوجاتهم بالدخول الى المعتقل مرة واحدة في كل اسبوعين . واذكر أن أحد المعتقلين انجب خمسة اطفال ، وهو في السجن .

وهكذا ، نلاحظ أن تعاليم الحزب «تطبع» بالضرورة تصرفات وممارسات المواطن على صعيد السلوك الجنسي .

وهذا يعني مدى ارتباط هذا السلوك بايديولوجية النظام ... اذ ان كل شيء يجب أن يكون مسخرا للنظام ...

نعم كل شيء ... حتى العلاقات الخاصة بين الرجل والمرأة .

لكن اجهزة المخابرات ك.ج.ب تتدخل احيانا بصورة مباشرة في هذا المجال.. اذ قد تلجا الى «الشانتاج» في مقابل اخضاع فرد ما لتاثيرها ...

ان اجهزة التنصت والات التسجيل الصغيرة او التصوير الالكترونية قد تكون جاهزة للعمل في اي لحظة كانت في داخل شقة أحد معارضي النظام .

لكن ... ما لنا وهذا الموضوع هنا. ان ممارسات اجهزة المخابرات معروفة» وقد كتب عنها الكثير ،لكني ساكتفي هنا بالاشارة الى موضوع الاجانب . أن جهاز ك.ج.ب يستغل في احيان كثيرة «الجنس» لاغراض سياسية كالتجسس وسواه .

وبصورة اكثر وضوحا ، فان المخابرات السوفياتية تلجا احيانا الى استغلال «فتيات الهوى» كمصيدة للايقاع بالاجانب ان الفكرة الرائجة في هذا الشأن والقائلة ان كل فتيات الهوى يعملن لحساب اجهزة المخابرات ليست خاطئة تماما . أن فنادق «انتوريست» مراقبة على الدوام . واذا وافقت احدى فتيات الهوى المتواجدات ليل نهار في «بار» الفندق على قضاء ليلة ممتعة مع اجنبي فهذا يعني بكل وضوح انها تعمل لحساب المخابرات .

... واذا حاولت احدى السيدات الاتصال بأحد نزلاء الفندق بالهاتف ، متذرعة بحجج واهية ـ خطأ في رقم الغرفة مثلا ـ محاولة اغرائه والاتفاق على لقاء ... فهذا يعني انها عميلة مخابرات ...

وعميلات المخابرات المكلفات بمراقبة السواح او الزوار الاجانب لسن بالضرورة بائعات هوى ... فقد يعملن كمرشدات او دليلات سياحيات أو في صالات الاستقبال ... أو ... في مجال تنظيف غرف الفنادق ...

الكونتيسة شابو ترسم بالمسدس !

كان طموحها ان تصبح رسامة وفنانة ديكور من نوع خاص متميز لم يسبقها اليه احد في العالم . كان هذا مجرد حلم في البداية لكنه ظل يصارع افكارها حتى وجدت المكان والزمان المناسبين ..

هي جوي دي روهان شابو ، الكونتيسة الفرنسية ، الشابة الجميلة التي اختارت كراجا لطلاء السيارات بقرب من قصرها ، تتعلم فيه وعلى يد صاحبه الفنان كيفية التعامل مع السيارات برفق وحنان .

صاحب الكراج اداته الفنية مسدس خاص بزرع الوانه على المساحات المعدنية بضغط هوائي وبقية العمل تتوقف على ذوقه وبالتالي ذوق صاحب السيارة .

وما ان مضت ثلاثة اسابيع على حضور جوي الى الكراج الفني حتى خرجت بفعل ارادتها وتحمسها لهذا النوع من الفن « معلمة » من الطراز الاول وراحت بواسطة « المسدس » الذي اشترته تبتدع رسومات فنية بديعة وخاصة رسومات الازهار الكبيرة التي جملت بها واجهات قصرها ومن بعد واجهات كبريات المحلات التجارية في باريس وقد نالت على احداها مؤخرا جائزة بلدية باريس لاجمل واجهة صنعتها لمحلات « دان مون جاردان ».

يبقى ان نشير الى ان جوي متزوجة من جان روهان شابو ولها ولدان . ايمانويل ١٥ سنة ، وفابريس ١٠ سنوات ، وهي غالبا ما تهتم بهما عندما تنتهي من عملها الذي ياكل اكثر اوقاتها ، حلمها الجديد تزيين كل الابنية الجديدة في باريس بالزهور والورود التي ترسمها لانه على حد قولها ، بات الانسان يعيش في غابة حجرية تضيق عليه الانفاس وقد حان الاوان للعودة الى الاصول الطبيعية ..

بلموندو .. بعيدا عن اعين الحشريين

■ الممثل جان بول بلموند شهير بـ « غرامياته » .. في السينما كما في خارجها ..

وها هو يمضي « اجازة ترفيهية خاصة » مع صديقته الجديدة الايطالية لور انتونالي ..

لقد دعته الى « فيلتها » الرائعة في روما .. وهناك امضيا اياما سعيدة ، بمنأى من اعين الحشريين.

مَن أنت يا... جاكلين كنيدي ؟

● رسالة الى [illegible] .. اكتشفها زوجها اوناسيس
● كيف ولماذا ضحكت في مأتم الزوج الملياردير
● حصتها من الميراث فقط ٢٦ مليون دولار !

كان اوناسيس وجاكي يعيشان في حلم لذيذ .. انها بجمالها وشبابها وشهرتها ، جلبت له السعادة ، والهناء والسرور ، وجعلته يسترد بعضا من صباه الضائع ، وربيعه المفقود .. وهو ، بملايينه ، وقصوره وطائراته ، ويخوته ، وسياراته ورجاله ، جعلها تحقق كل امانيها ورغباتها . .

ولكن كل شيء اذا ما تم نقصان .

فقد حدث ـ ذات يوم ـ ما جعلهما يستفيقان من هذا الحلم الوردي اللذيذ لقد وقع احد خطابات جاكي بيد اوناسيس .. وهو خطاب كانت تستعد لارساله الى نائب وزير الدفاع الامريكي انذاك المستر روسويل غيلباتريك ، وهو شاب وسيم ، عرفته خلال احدى حفلات الكوكتيل الرسمية ، وظلت تدعمه وتزكيه ، حتى عينه زوجها الراحل ، جون كينيدي ، سكرتيرا رفيع المستوى في وزارة الدفاع . . .

وسرعان ما استطاع هذا الشاب ان يؤكد لوزير الدفاع ، في عهد جون كينيدي ، المستر روبرت ماكنمارا ، جدارته لشغل منصب اكثر اهمية ... فكان ان اسند اليه هذا اخير مركزا مرموقا في مكتبه ... ومن ثم ـ وفي عهد الرئيس ليندون جونسون ـ عين المستر غيلباتريك نائبا لوزير الدفاع .. ولكن احدا لم يكن يظن بوجود اية علاقة ودية بين هذا الشاب الوسيم وزوجة الرئيس .. حتى وقعت تلك الرسالة بيد الملياردير العجوز ...

كانت كلمات الرسالة واضحة ، صريحة ، وخالية من الرمز ... وقد جاء في مقدمتها : « عزيزي روس ، امل ان تعلم ما هي قيمتك عندي ، الامس .. واليوم .. والى الابد ! ؟ . .

واغلق خزائنه ! . .

بعد ان فرغ اوناسيس من قراءة تلك الرسالة ، اخذ نفسا عميقا ،ثم قال بصوت يعتصره الاسى وخيبة الامل :

● آه .. كم كنت غبيا ؟ ! .

ثم ارتدى ملابسه ، وذهب الى منزل ماريا كالاس ، التي يلجا اليها في وقت الازمات ، لانه يشعر ، وهو الى جانبها بالطمانينة والهدوء ... كانه طفل في حضن امه ..

وتقول جاكي ، انه منذ ذلك اليوم اغلق خزائنه في وجهها وبات يحاسبها على كل بنس تنفقه ، ويدقق في « فواتيرها » ومشترياتها ..

ومن مظاهر تبدله ، بعد تلك الرسالة انه طلب من ادارة شركة الخطوط الجوية الاولمبية ، التي يملكها ، عدم تخصيص اية طائرة لرحلات جاكي ، بل عليها ان تسافر على متن « طائرة عامة » كغيرها من بني البشر ، وهو ما لم يكن يحدث من قبل ، حيث كانت تستقل طائرة خاصة في رحلاتها .

والازمة الثانية التي اعترضت حياتهما الزوجية ، كانت بعد وفاة زوجته الاولى ، تينا ، فقد حزن حزنا عميقا لموت أم ولديه كريستينا والكسندر ، وارادت جاكي الترفيه عنه فاقترحت عليه القيام برحلة الى اكابولكو ، وفي الطائرة ، طلبت منه ان يبني لها قصرا في هذه المدينة الساحلية المكسيكية ، وهنا انتفض اوناسيس قائلا :

● وهل تعتقدين انني رجل مجنون .. لماذا تريدين امتلاك قصر في هذه المدينة النائية ؟ ! .

واجابته جاكي :

ـ وهل ان بناء هذا القصر سيصيبك بالافلاس . .

وقال لها اوناسيس :

● لا . . ولكن من الواضح انك تعملين على استنزاف ثروتي . .

وفور عودتهما من المكسيك ، بدأ اوناسيس باجراء معاملات الطلاق ، بعد ان كلف محاميه الخاص روي شون بالسير في هذا الاتجاه الى النهاية كما يقول سكرتيره الخاص جوني ماير.

ولم يكتف بذلك ، بل كلف من يتجسس على جاكي ويرصد حركاتها .

وفي هذه الايام العصيبة من حياتهما الزوجية اصيب اوناسيس بذلك المرض الغريب ، الذي جعله غير قادر على فتح جفنيه ، فاضطر الاطباء الى ابقائهما مفتوحين بواسطة مادة لاصقة توضع عليهما في الصباح ، وتنزع عنهما في الليل ، عندما يريد ان يأوي الى فراشه .. وقد كان لاصابته بهذا المرض اثره الايجابي على جاكي ... لانه عاد الى معاملتها بلطف .. ولكن دون سخاء ، واوقف معاملات الطلاق ولكنه ابقى على جاسوسه الخاص ، وهو ما جعل جاكي تبدأ حربا صامتة ضده فتستدعي الصحفيين وتسخر امامهم من ثروة زوجها ، ومقاعده المصنوعة من جلود الحيتان ، وكان اوناسيس على ثقة تامة بان المراة اصبحت تريد الطلاق ، فهي لم تتزوجه الا من اجل ماله ، وهو قد قطع عنها هذا المال ، فلماذا تعيش معه بقية حياتها ، وهو الرجل المريض ، الذي لا يستطيع ابقاء عينيه مفتوحتين الا بواسطة ذلك « الصمغ اللعين » ؟ !

ولكنه .. بالرغم من علمه بنيتها ، لم يعد يفكر بالانفصال عنها ، وكان يقول : « اذا ارادت الطلاق ، فهي قادرة على الحصول عليه » ؟ ! .

جاكي تضحك عقب اعلان وفاة اوناسيس بينما كريستينا تبكي

وخرج من حياتها ودخلت مرحلة النسيان

وجاكي ، لم تكن على درجة من الغباء تجعلها تتخلى عن زوجها ، وهو على فراش الموت ، فقد قال لها الاطباء بانه لن يعيش طويلا .. وما عليها سوى ان تكمل معه المشوار الى نهايته .. ولو على حساب سعادتها وراحة اعصابها ! .

تاماتوس .. تاماتوس !

وسرعان ما تحقق قول الاطباء ، فاصيب الملياردير بنوبة قلبية ، ونقل الى المستشفى الاميركي بباريس حسب تعليمات طبيبه الخاص .. وكان في الطائرة التي اقلته الى العاصمة الفرنسية يردد كلمة « تاماتوس » اي « الموت » ، ويقول :

● اريد ان اموت .. ان انتهي .. لقد تعبت من الحياة .. والناس .. وكل شيء .. اريد ان اموت الان .

وبعد خمسة اسابيع من العلاج المقيم ، مات اوناسيس في غرفته الفاخرة بالمستشفى الاميركي في العاصمة الفرنسية .. ولم يستطع الاطباء تحديد سبب واحد للوفاة ... لقد كان يعاني من مرارته ، وقلبه ، واعصابه ، ومرض عينيه الغريب ..

وخلال مرضه ، كانت جاكي تعيش حياتها ، بنفس الطريقة السابقة ، سهر وضحك واصدقاء من كل نوع .. بينهم مدير شركة « ار فرانس » المسيو فرانسيس بار ، الذي كان يعرف كيف يواسيها خلال تلك الايام العصيبة من حياتها . .

وكانت كريستينا اشد الجميع غضبا على ما وصفته بتهتك زوجة ابيها ، وحرصها على عدم اضاعة دقيقة واحدة من حياتها ، تقضيها الى جانب زوجها الذي يرقد على فراش الموت .. ولكنها لم تنفجر في وجه جاكي الا خلال مراسم الدفن ، في جزيرة « سكوربيوس » ، فقد كانت الارملة للمرة الثانية ، تضحك بملء شفتيها ، كلما وقع بصرها على احد الصحفيين الذين تعرفهم ، وهنا قالت لها كريستينا :

● بالله عليك ، كيف تستطيعين الضحك ، في المأتم ؟ ! .

ولم تجبها جاكي ، سوى بنظرة دهشة واستغراب ، وكأنها لا تعي ما يدور حولها ؟ ! .

نهاية اسطورة ! . .

لقد مات اوناسيس ببطء ، ولكن اسطورة جاكلين كيندي ، انتهت بسرعة ولم تعد تلك المراة التي تحيط بها الاضواء من كل جانب .. هكذا قال احد الصحفيين الاميركيين تعليقا على ما اصاب جاكي بعد وفاة زوجها الثاني . .

اما كريستينا اوناسيس ، فقد كان لها رأي اخر ، في هذا الموضوع ، اذ قالت :

● ان جاكي لن تجد بعد اليوم ، من يشتري لها كيسا من « البوب كورن » ؟ . .

وكانت حصة جاكي من الميراث ، ٢٦ مليون دولار .. وهي قيمة « التسوية » التي توصلت اليها كريستينا مع ارملة ابيها ، بعد مشاكل لا حصر لها .. فقد طالبت جاكي بالحصول على ١٢،٥ بالمئة من الميراث كما ينص على ذلك القانون اليوناني ولكن كريستينا رفضت ان تدفع لها هذا المبلغ ، وهو يصل الى ٦٣ مليون دولار على اعتبار انها ـ اي جاكي ـ تنازلت عن حقها القانوني في الارث ،لقاء مليون واحد من الدولارات ... وفي النهاية توصلنا الى الاتفاق ، وهو عبارة عن حل وسط .. يرضي الطرفين ويحول دون حدوث اية فضائح ؟ ! .

على كل حال ، المبلغ ليس عاطلا .. وهو يجعلها مليونيرة ، وقادرة على شراء ما يحلو لها ، ولكن الذين يعرفون جاكي ، يؤكدون انها لا تحب ان تشتري الا من مال غيرها ، هكذا فعلت مع جون كيندي ، ومن ثم مع اوناسيس ومن قبلهما مع والدها .. وهي الان تبحث عن رجل تستطيع بزواجها منه العودة الى ممارسة هوايتها المحببة وهي الانفاق بلا حدود ، طالما ان الذي يدفع هو زوجها ، ولكن هل تنجح في العثور على رجل مثل كيندي ، او اوناسيس .. هذا هو السؤال ؟ .

مئات المعلمين يشتركون في العطلة بدورات لمقدمي اسعاف أولي

القدس ــ يشترك مئات المعلمين ومعلمات حدائق الاطفال خلال هذا الشهر في دورات خاصة لمقدمي الاسعاف الاولي وتم تنظيمها من قبل وزارة المعارف والثقافة ، نقابة المعلمين « مغين دفيد ادوم » « خاتم سليمان الاحمر » .

وتقام الدروس بشروط قسم داخلي في منزل الشبيبة « بدلبنيم » في بيتحكفا وتستمر كل دورة ٦ ايام « ٥٠ ساعة دراسية » . ويطلب من مختتمي الدورة ان يعلموا موضوع الاسعاف الاولي في صفوفهم كما يحصلون على شهادة تؤهلهم تقديم اسعاف اولي .

ويدفع المعلمون رسم تسجيل فقط مقداره ٣٥ ليرة ، اما النفقات المتعلقة بالدورات فتغطي من ميزانيات قسم اكمال التحصيل في وزارة المعارف ، مركز نقابة المعلمين وقسم الارشاد في مغين دفيد ادوم .

مجلس عمال الناصرة يناشد الحكومة ايجاد حل لمشاكل السكن في المحيط العربي

الناصرة ــ لمراسل الانباء محمد شريف ــ اعلن مجلس عمال الناصرة عن معارضته لقرار الحكومة الغاء الدعم المالي للمواد الغذائية والاساسية ولارتفاع الاسعار المستمر ، مشيرا الى ان مثل هذه الخطوة ستحول العديد من الفئات العمالية الى قضايا ومشاكل اجتماعية في البلاد مطالبا ابقاء الدعم المالي الحكومي على المواد الغذائية الاساسية ، وان تخصص الحكومة جزءا من الميزانية متفقا عليه مع الهستدروت والمنتجين لتغطية هذه المواد ومعارضة تغيير طريقة الدعم المادي ((السوبسيديا)) المتبعة حتى اليوم .

وفي قرار اخر ناشد مجلس العمال الحكومة ايجاد حل لمشاكل السكن في الوسط العربي عن طريق تخصيص مساحات من اراضي الدولة في المدن والقرى العربية لحل هذه المشكلة القائمة في المدن العربية واخذت تبرز بشكل واضح في القرى . كما ناشد مجلس العمال وزارة الداخلية الاسراع في اعداد الخرائط الهيكلية للمجالس البلدية والمحلية على ان تلخذ هذه الخرائط بعين الاعتبار الاوضاع القائمة من ناحية وضع السكان والمباني على ان تضمن هذه الخرائط المناطق الخاصة لبناء المؤسسات العامة ومناطق صناعية وغيرها . ويرى مجلس العمال انه من اجل المساهمة في حل مشكلة الاسكان لا بد من ضمان قروض بشروط معقولة لمن ينوي شراء او بناء بيت للسكن وبناء مساكن للازواج الشابة بشروط معقولة وايجاد حل لمشكلة العائلات التي تعيش في اوضاع سكنية صعبة عن طريق منحها القروض والهبات وبناء وحدات سكن خاصة تؤجر لمن لا يستطيع بناء بيت بنفسه . كما دعا مجلس العمال شركة « شيكون عوبديم » الاسكانية الى القيام بدورها وبالواجب المطلوب منها .

اشــراك أوليــاء الامــور في مخيــم صيفــي للطلبــة

بركا ــ من مزيد حسن صالح ــ صرح السيد مفرج صلالحة المشرف على المخيم الصيفي لطلبة المدارس في قرية بيت جن بانه سيتم تخصيص يومين للاباء والامهات يرتادون فيهما المخيم ويجرون مسابقات في الالعاب والنشاط الرياضي مع ابنائهم سترصد لها جوائز للفائزين .

وقال ان المخيم يضم حوالي ٥٠٠ طالب وطالبة يرعى شؤونهم ثلاثة عشر مدربا للبنين واربع مدربات للبنات ويشتمل برنامجه على فعاليات عامة كالاشغال اليدوية والرسم والموسيقى والرياضة والسباحة بالاضافة الى النزهات ورحلة الى وادي بيسان وزيارة مقام النبي شعيب عليه السلام .

افتتاح مخيمات صيفية في كفر ياسيف وبيت جن

ابو سنان ــ من نجيب صعب ــ صرحت السيدة فيوليت خوري المسؤولة عن الشؤون التربوية في مجلس كفر ياسيف المحلي بان المخيمات الصيفية التي افتتحت تنقسم الى ثلاثة مستويات تتفق واعمار الطلاب .

واضافت ان مدة هذه المخيمات عشرة ايام ويشترك فيها حوالي ٧٠٠ طالب وطالبة ويقوم على تركيزها السيد رفول بولس يعاونه اثنان وعشرون مرشدا ويمولها المجلس المحلي بالتعاون مع وزارة المعارف والثقافة .

وفي قرية بيت جن افتتح مخيم صيفي لمدة ثلاثة اسابيع يشترك فيه حوالي ٤٠٠ تلميذ وتلميذة ويقوم على تركيزه السيد مفرج صلالحة .

منحة من مشروع هبايس لمجلس أم الفحم المحلي لصيانة مدارس القرية

الناصرة ــ لمراسل الانباء محمد شريف ــ منحت مؤسسة مشروع هبايس مبلغ مليون و١٦ الف ليرة لمجلس أم الفحم المحلي لصرفها على مشروع صيانة مدارس القرية وتجهيزها بالاثاث والادوات المدرسية اللازمة استعدادا للسنة الدراسية القادمة . وقد تم بالتشاور والتنسيق والتوافق مع دائرة المعارف العربية تعيين ستة عشر معلما في مدرسة القرية الثانوية .

وعلم ان مجلس محلي أم الفحم ما زال بحاجة لمعلمين في اللغتين الانجليزية والعبرية والفيزياء والبيولوجيا . وبالنسبة لتعيين مديرين لبعض مدارس القرية يجري المجلس اتصالات مع دائرة المعارف العربية للتنسيق معها لتعيين المديرين اللازمين .

ترفيع ضابط الشرطة سهيل حداد الى رتبة كابتن

الناصرة ــ عتيم ــ تم امس ترفيع ٤ ضباط من شرطة منطقة الاغوار الى رتبة كابتن .

ومن بين الضباط الاربعة الذين تم ترفيعهم سهيل حداد ، من قرية طرعان الذي يعمل في سلك الشرطة منذ ثلاث وعشرين سنة في الوحدة المركزية لمكافحة المخدرات في المنطقة .

٢٤ عائلة من سكان المفجر تنتقل الى الفريديس والخضيرة

الناصرة ــ لمراسل الانباء محمد شريف ــ انتقلت اربع وعشرون عائلة من اصل خمسة وثلاثين من سكان المفجر قرب الخضيرة ، للسكن في قرية الفريديس وفي الخضيرة وغيرها من قرى المثلث واقاموا بيوتا سكنية حديثة بعد ان اتفقوا مع دائرة اراضي الدولة على الحصول على قطع اراض مجانية في الفريديس او الخضيرة ، وحصلوا على قروض طويلة الامد وبشروط سهلة من وزارة البناء والاسكان . وعلم مراسلنا ان كل عائلة حصلت على تعويض بمبلغ ١٥٠ الف ليرة عن التخشيبة التي كانت تسكن فيها ، وكذلك العائلة التي لم ترغب بالسكن في الفريديس او الخضيرة حصلت بالاضافة الى هذا المبلغ على ثمن قطعة الارض التي خصصت لها في هذين الموقعين وتجري الان مفاوضات مع من تبقى من السكان للانتقال الى مناطق السكن الجديد فوان عائلة او عائلتين على الاكثر من التي ترفض العمل بموجب الاتفاق الذي اتخذ صيغة قانونية سيتم اخلاؤها من هذا المكان الذي اصبح قريبا جدا من محطة الطاقة في الخضيرة . هذا وسيقوم اليوم موظفو دائرة الاجراء في حيفا باخلاء عائلة علي القيسي تنفيذا لقرار المحكمة الذي رضي به اهالي القرية .

علمـاء من معهـد وايزمان للعلـوم يطورون جهازا لتشخيص مسبق لسرطـان الثـدي

تل ابيب ــ عتيم ــ طور علماء من معهد وايزمان للعلوم في رحوبوت جهازا حديثا هو الاول من نوعه في العالم لتشخيص مسبق لسرطان الثدي .

ويستطيع الطبيب بواسطة هذا الجهاز تشخيص احجام الورم السرطاني في الثدي ومكانه الصحيح خلال بضع ثوان دون اصابة المريضة باذى . وافاد امس الدكتور باروخ سوليش الذي يعمل في قسم الالكترونيكا في معهد وايزمان للعلوم ، الذي طور الجهاز مع البروفيسور افرايم فراي ، ان عمل الالة مبني على قياس الخصائص الكهربائية لانسجة الثدي .

والدكتور سوليش هو اول من وجد ان ثمة فرقا بين الخصائص الكهربائية للانسجة السليمة في الجسم وبين الخصائص الكهربائية للانسجة المريضة وعلى اثر هذا الاكتشاف طور القياس التغيير في الايصال الكهربائي لانسجة الثدي .

والطرق المالوفة حاليا للتشخيص مسبق لسرطان الثدي هي طريقة اللمس والرسم السطحي باشعة رنتجن التي تفحص تغيير الحرارة في الثدي ، في حين ان التصوير بالاشعة ينطوي على خطر الاشعاع ، اما الجهاز الجديد فلا يحدث اي ضرر للمريضة بالاضافة الى دقته الكبيرة في التشخيص .

والجهاز الذي طور بدعم من الجمعية لمكافحة السرطان ومكتب العالم الرئيسي في وزارة التجارة والصناعة ، قد جرب حتى الان بنجاح على اكثر من ٦٠ امرأة مصابة بالسرطان ادخلن الى المستشفيات في اواسط البلاد .

وسيشرع قريبا معمل « اغر » في كيبوتس غينوسار في انتاج هذا الجهاز ويعتقد العلماء بان تطويره في المستقبل سيساعد في تشخيص الاورام السرطانية في الجلد والكبد واماكن اخرى في الجسم .

سفير هاييتي الجديد يقدم أوراق اعتماده الى رئيس الدولة

القدس ــ قدم سفير هاييتي الجديد في اسرائيل السيد مارك ارنست رامي امس اوراق اعتماده الى رئيس الدولة السيد اسحق نافون .

استمرار أعمال التنقيب بحثا عن عكا القديمة

حيفا ــ لمراسلنا شفيق منصور ــ بدأ الموسم السادس لاعمال التنقيب عن الاثار في منطقة عكا التي يقوم بها قسم الدراسات البحرية في جامعة حيفا باشتراك نحو مائة متطوع من بريطانيا والولايات المتحدة والمانيا الغربية والدانمرك ، والذي سيستمر حتى نهاية شهر آب القادم .

وصرح امس المتحدث بلسان جامعة حيفا بان اعمال التنقيب عن الاثار في منطقة عكا ستتم في اربعة مواقع واضاف ، ان هذه الاعمال تستهدف اكتشاف عكا القديمة التي تهدمت قبل نحو ثلاثة الاف عام .

الحكم بالسجن على مقتحم منزل عائلة عربية في الخليل

القدس ــ عتيم ــ حكمت المحكمة المركزية في القدس امس على ابيجدور ارسكين بالسجن الفعلي لمدة سبعة اشهر وبالسجن لمدة ١١ شهرا مع وقف التنفيذ بعد ان اعترف باقتحام منزل عائلة عربية في الخليل والحاق اضرار بممتلكاته .

وقال المتهم وهو قادم من الاتحاد السوفياتي ويقيم في كريات اربع انه قام بهذا العمل من خلال دوافع عقائدية وانه اراد بمناسبة ذكرى تحرير الخليل ان يبرز حقيقة ان البيت الذي تقطنه العائلة العربية كان لليهود ذات مرة .

تطوير أعمال جمعية بيت عوا التعاونية للتنوير الكهربائي

الخليل ــ لمراسل الانباء ــ عقدت الهيئة العامة لجمعية بيت عوا التعاونية للتنوير الكهربائي بمحافظة الخليل يوم امس اجتماعا بحضور ممثل التعاون في الخليل السيد حامد النمورة تمت فيه الموافقة على تطوير اعمال الجمعية .

وقررت الجمعية شراء مولد جديد لانارة القرية نهارا كما قررت تحويل فائضها الصافي المالي الاحتياطي ، وانتخبت لجنة ادارية جديدة مؤلفة من السادة : حسين اسماعيل المسالمة رئيسا ، عبد العزيز احمد السويطي نائبا للرئيس ، اسماعيل عبد القادر السويطي سكرتيرا ، ياسر مطاوع امينا للصندوق ، عايد المسالمة وطالب المسالمة واحمد جاد الله ومحمد محمد حجازي ويوسف السويطي اعضاء .

ومن الجدير بالذكر أن هذه الجمعية تعتبر من الجمعيات التعاونية الناجحة في الخليل .

هبة من كل بيدر



■ رقصة شعبية من اندونيسيا .. بلد الـ ١٢٧ مليون نسمة و ١٤ الف جزيرة واكبر دولة اسلامية في العالم ■

أكبر محتال في التاريخ

في عام ١٧٠٣ ظهر في لندن رجل يدعى سلمنزار وادعى بانه من ابناء جزيرة فورموزا وانه اعتنق المسيحية فاستلجرته السلطات البريطانية بعد ان انطلت الخدعة عليها لتعليم اللغة الفرموزية في جامعة اكسفورد وكذلك لترجمة الانجيل الى اللغة الفرموزية .

وقد الف هذا الرجل حروفا من عنده مدعيا انها حروف اللغة الفرموزية ، وكذلك الف كتابا بعنوان « الوصف التاريخي والجغرافي لفرموزا » عام ١٧٠٤ ، وقد وصف على صفحاته ديانة الجزيرة وتقاليد اهلها ، وذكر ان الاهالي كانوا ياكلون اللحم غير المطبوخ ، ولا يتورعون عن اكل اجساد المجرمين الذين يحكم عليهم بالاعدام ، كما ذكر بان الاهالي في فرموزا كانوا يقدمون قرابين للالهة ، عبارة من احراق ثمانية عشر الف قلب من قلوب اطفال الجزيرة شرط ان تكون اعمار الاطفال دون سن التاسعة .

ولكن الرجل المدعي اعترف باكاذيبه في وقت لاحق في كتاب وضع فيه وصيته . وقد صنف هذا الرجل ــ الذي تبين انه فرنسي الاصل ولم يعرف اسمه الحقيقي ــ من فئة اشهر المحتالين في العالم .



يرقص على أنغام الديسكو

كتاب جديد حياة ميترنخ

بمناسبة مرور ١٠٠ عام على وفاة رجل السياسة النمساوي ميترنخ اصدر المؤلف انطوان بيتوار كتابا تحت عنوان ميترنخ واوروبا .

يستعرض المؤلف حياة هذا الرجل الذي قاوم تيارات التجديد في اوروبا والجهود التي بذلها من اجل المحافظة على عرش نابليون خاصة في الفترة التي عمل فيها سفيرا للنمسا في باريس من عام ١٨٠٦ ــ ١٨٠٩ .

احتفل بوب هوب بعيد ميلاده رقم ٧٦



احتفل الممثل بوب هوب بميلاده السادس والسبعين حضر حفل ميلاده عدد كبير من اصدقائه القدامى ومندوبي شبكات التلفزيون بالاضافة الى بناته .

لماذا تفقد المرأة شهيتها الى الطعام

يحدث احيانا ان تفقد المرأة شهيتها الى الطعام ولا تعرف هي سببا لذلك .

ولكن العلماء البولنديين يفسرون هذه الحالة بانها ناجمة عن زيادة نسبة الهرمون المذكر في دمائهن واعلن قسم الغدد الصماء في مركز وارسو الطبي انه تبين وجود ارتفاع غير طبيعي في هرمون التستيرون وهو الهرمون المسؤول عن المظاهر المذكرة في دماء النساء اللاتي يعانين من فقدان الشهية .

القمقم السحري اصبح الامنيات السبع

المسلسل التلفزيوني القمقم السحري .. الذي كتبه اكرم ابو الراغب واخرجه موفق الصلاح تغير اسمه واصبح الامنيات السبع .

المسلسل يقع في سبع حلقات تلفزيونية وهو من بطولة اشرف اباظة ورندة زكريا وفاتن رمضان واكرم ابو الراغب وعبد الكريم القواسمي وخليل مصطفى ، وبكر القباني . ومحمد وسناء درويش .

برسم سلطات ضريبة الدخل

دوسلدورف ــ انعقد مؤخرا هنا « مؤتمر جمعية طويلي القامة » الذي يضم اعضاء من سبع دول للمطالبة بانصافهم ورفع الحيف الذي لحق بهم بسبب طول قامتهم .

وقد وجه اعضاء المؤتمر في ختامه انذارا الى الدولة يطلبون فيه تخفيض الضرائب عنهم بعد ان كثرت شكاويهم من سوء حالتهم دون أن تعيرها اهتماما ، ولذلك فقد قرروا رفع دعوى على الدولة لاجل الوصول الى حقوقهم .

ويبلغ عدد المنضمين الى عضوية جمعية طويلي القامة اليوم ٢٥٠٠ عضو وهم يدفعون دائما نفقات اضافية عند ابتياع ملابسهم لانهم لا يستطيعون شراءها جاهزة كبقية الناس العاديين بل يضطرون الى تفصيلها عند الخياط على مقاسهم وهذا يكلف المال الكثير . كما ويضطرون الى شراء قطع اثاث تتفق مع طول قامتهم كاسرة النوم او السكن في مساكن تكون ابواب حجراتها واسقفها مرتفعة ، وهذا ما لا يتيسر بسهولة .

ولا يقبل الاعضاء في جمعية طويلي القامة الا اذا ما زاد طول النساء منهم عن ١٫٨٠ م وطول الرجال عن ١٫٩٠ م وقد قامت الجمعية بجمع التبرعات من اعضائها الان لتوكيل محامين قديرين للدفاع عن قضيتهم .

أخبار سريعة

● يكثف خبراء الطيران البريطانيون حاليا جهودهم لتطوير طائرة حربية جديدة لتحل محل الطائرة المقاتلة من طراز ــ جاجوار ــ والطائرة النفاثة العمودية من طراز ــ هاريير ــ في ان واحد .

واعلن ان الطائرة الجديدة ستحمل اسم ايه . اس تي ٤٠٣ ــ وستكون جاهزة للعمل في منتصف الثمانينات .

● يباع حاليا في المكتبات الالمانية كتاب عن الكاتب والموسيقار الالماني ــ ارنست تيودور هوفمان ــ يحمل اسمه من تاليف مارسيل شنيد .

يعكس الكتاب الاعمال الفنية والادبية التي قدمها هوفمان الى جانب تحليل لطريقته في الكتابة حيث يلجأ الى الحكايات والشخصيات الخيالية لكي يحلل الاضطرابات النفسية التي تصيب الانسان وتؤثر على حياته .

والجدير بالذكر ان هوفمان ولد عام ١٧٧٦ وتوفي عام ١٨٢٢ وقد الف العديد من الروايات مثل اوبرا ــ اميرة برنبيلا ــ .

● فقه اللغة المعاصرة .. احدث كتاب ظهر في المكتبات الهندية من تاليف مجموعة من اساتذة اللغة الجامعيين .

الكتاب يلقي الضوء على احدث نظرية في علم اللغة المعاصر بالمقارنة مع النظريات القديمة التي وضعها علماء فقه اللغة .

كما خصص الاساتذة فصلا كاملا لرواد علم اللغة العربية القدامى حيث اشادوا بنظرياتهم ومساهمتهم في هذا المجال .

● □ ●

التاريـخ

● معظم الاشياء لها ماض قد يكون حافلا بالاحداث ، وقد يكون خاليا منها ، وقصة هذا الماضي هي ــ تاريخه ــ وحين نستعمل كلمة التاريخ بمفردها ، فان معناها هو سجل اعمال الناس والشعوب في الماضي ، ونوع الحياة التي كانت سائدة في الايام الغابرة .

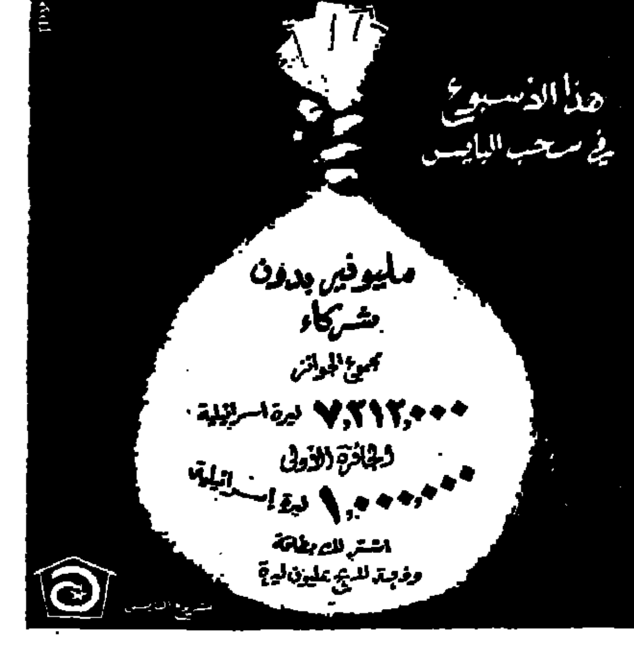
وقد تفنن العرب في علم التاريخ ، فكتبوا تاريخ الدول وتاريخ الانبياء ، وتاريخ الافراد من العلماء والشعراء والكتاب والوزراء والمفسرين والمحدثين وتاريخ البلاد ، فافردوا لكل بلد تاريخا ، كما انهم كتبوا في فلسفة التاريخ فرسموا بذلك طريقتها للاوروبيين الذين اقتفوا اثرهم في هذا المضمار ، ومن اشهر مؤرخي العرب المعدودين : الطبري وابن الاثير وابن خلكان وابن خلدون والمقريزي والجبرتي .

★ تتمـات ★

السادات يعمل

السادات خطابا في مؤتمر القمة الافريقي غدا ، الاربعاء ، وسيجتمع بعدد من رؤساء الوفود الذين جاءوا الى مونروفيا للاشتراك في مؤتمر القمة .





الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
دافيد اجمون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع أوهيل يوسف ٣ تل ارنونا
القدس / تلفون ٦/٥/٢٨٨٨٠٤
فرع تل ابيب ــ مكتب منشورات احيساف ارلوزوروف
شارع شالوم عليخم ٦ تلفون ٢٩٨٩٨٠
فرع الناصرة ــ مكتب الناصرة ترابيوت ، مفرق الكراج
تلفون ٥٤٥٧٥-٠٦٥
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطبع الانباء
طباعة اوفست مطبع جيرالسالم
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel. 288804 - 5 - 6

★ تتمـات ★

اسرائيل تعلن

باستخدام الفحم ومصادر وقود اخرى بصورة تدريجية على نطاق اكبر .

■ بلورة برنامج لتوفير استخدام الوقود يتضمن توجيه نداء الى الشعب الامريكي الى تقليص استهلاكه من البنزين واستخدام وسائل النقل العام بصورة اكبر وتقليص استهلاك الطاقة لاغراض التدفئة والتبريد . واعلن الرئيس الامريكي انه في نطاق هذا البرنامج سيتوجه الى الكونغرس الامريكي ويطلب مخصصات اضافية بمبلغ ١٠ مليارات دولار لتعزيز شبكة المواصلات العامة .

■ تسعى الادارة الامريكية الى سن تشريعات تؤدي الى تشكيل مجلس تعبئة لشؤون الطاقة يعمل على تقليص البيروقراطية ويشرف على خطة عاجلة لتنفيذ برامج طاقة على نطاق واسع .

وقد جاء خطاب الرئيس الامريكي في الوقت الذي انخفضت فيه شعبيته وثارت شكوك جادة حول مدى قدرته على الفوز في انتخابات الرئاسة التي ستجري عام ١٩٨٠ .

وكان الرئيس كارتر قد اعتكف في كامب ديفيد خلال الايام الاحد عشر التي سبقت القاءه خطابه ، اجرى خلالها مباحثات ومشاورات مع ممثلي الشعب الامريكي ، وعقد اجتماعين مرتين مع افراد من عامة الشعب في فرجينيا الغربية وبنسلفانيا .

وحذر الرئيس كارتر الشعب الامريكي من الوقوف مكتوف الايدي وقال اننا نقف الان امام نقطة تحول في التاريخ الامريكي ، كما ضمن خطابه الذي وصفه مراقبون بانه غير اعتيادي ما سمعه من افواه العشرات من ابناء الشعب الامريكي الذين اجتمع بهم قبل تقديم برنامجه الى الامة .

وكشف الرئيس في خطابه أن بعض الاشخاص قالوا له أن لا يخاطبهم في السياسة او حول طريقة عمل الحكومة بل في الشؤون اليومية المشتركة التي تتعلق بهم .

وقد قوبل خطاب الرئيس الامريكي باصداء ايجابية واسعة في الولايات المتحدة وخارجها .

وقد قال السناتور يعقوب بيتس ان الرئيس كارتر تحدث بطريقة صحيحة ووعد بان يبذل اقصى جهده لمد يد المساعدة .

وكان حاكم كاليفورنيا جيري براون الذي قد ينافس الرئيس كارتر على منصب رئيس الجمهورية من الحزب الديمقراطي ، المديح للخطاب واستدرك قائلا انه من الجدير ان يؤكد الرئيس على سوق مشتركة للطاقة مع المكسيك وكندا .

واحدث الخطاب في الوقت نفسه ردود فعل مشوبة بالحذر في اوساط اقتصاديين وخبراء في شؤون النفط .

وقال اقتصاديون ان الرئيس كارتر لم يضمن جديدا في خطابه واشاروا الى ان الكونغرس الامريكي لم يوافق بعد على خطته .

وعلى الصعيد الخارجي قوبلت اقتراحات الرئيس الامريكي الجديدة لحل مشكلة الطاقة بالترحيب في اوساط من الحكومات في انحاء العالم .

وقد بعثت اسرائيل ببرقية تهنئة الى السيد جيمس شلزينغر وزير الطاقة الامريكية اشادت فيها ببرنامج الرئيس الامريكي الجريء لمكافحة ازمة الطاقة .

وقال السيد اسحق موداعي وزير الطاقة في هذه البرقية أن اسرائيل تستطيع أن تمد يد المساعدة والعون لحكومة الولايات المتحدة في تطويرها لنفط من المتحجرات والمساهمة في تكنولوجيا استغلال الطاقة الشمسية .

واصدرت حكومة المانيا بيانا وصفت فيه برنامج الرئيس كارتر بانه اسهام هام ، وقالت اليابان ان الرئيس كارتر اتبث جراءة وبعد نظر .

وفي بروكسل قال مدير السوق المشتركة للشؤون الطاقة بان اقتراحات الرئيس كارتر تستحق التقدير الخاص ولا سيما فيما يتعلق ببرنامج تطوير وقود اصطناعي كبديل للنفط ، واضاف ان اخراج هذا البرنامج الى حيز التنفيذ يتطلب اموالا باهظة . ووصف الرئيس الفرنسي ماليري جيسكار ديستان الخطاب بانه خطوة ايجابية على طريق ايجاد حل حقيقي لمشكلة الطاقة .